



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9864 Saturday 4 April 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9864 السبت 4 نيسان (أبريل) 2020 – 10 شعبان 1441 هـ

الخرافات
أسرع
عدوى
من الأوبئة

23

اليويفا يهدد الاتحادات المحلية بالإبعاد في حال إلغاء الدوريات «غير المبرر»

18

ليندسي لوهان تواعد رجل أعمال عربيًا... وتطرح أغنية جديدة

14

قاربة السياف: سيرة المماليك بلسان حكواتي فرنسي

12

المخابرات الأمريكية تتهم مصر والسعودية بالتلاعب في أعداد المصابين... وتحالف عالمي لمواجهة كورونا

تقديرات بوجود ملايين الحالات... و«الصحة العالمية» تحذر من فقدان السيطرة على الوباء في الشرق الأوسط



عنصران من الشرطة الصومالية يحاولان تفريق مواطنين يسبحون كإجراء وقائي من فيروس كورونا أمس

مصنع كورونا للجنة يفلق أبوابه

● قالت شركة غروبو موديلو المكسيكية أمس الجمعة إنها ستوقف مؤقتًا عن تخمير بيرة كورونا وغيرها من العلامات التجارية المصدرة إلى 180 دولة. بعد أن أعلنت الحكومة أنشطتها التجارية «عملا غير ضروري» بموجب أمر يهدف إلى الحد من انتشار الفيروس التاجي. وأعلنت الحكومة المكسيكية هذا الأسبوع حالة طوارئ صحية وأمرت بتعليق الأنشطة غير الضرورية. وقالت شركة الجعة في بيان إن التعليق سيدخل حيز التنفيذ اعتبارًا من يوم الأحد.

5 أطباء مسلمين أول الضحايا من الهيئة الطبية البريطانية

● توفي طبيب مصري في بريطانيا، ما يرفع عدد الأطباء المسلمين الذين توفوا بسبب وباء كورونا، إلى 5. وقالت عائلة الطبيب محمد سامي شوشة (79 عامًا)، إنه توفي بعد أسبوعين تقريبًا من الإصابة بالفيروس. وأضافت العائلة أن شوشة كان حريصًا جدًا على الذهاب للعمل في أيامه الأخيرة، على الرغم من المخاطر الصحية، وكانت إحصاءات على بريطانية، كشفت، أن الأطباء الأربعة الذين توفوا في بريطانيا، بسبب فيروس كورونا، وكانوا في الصفوف الأولى لمواجهة الوباء، هم من المسلمين. وكان اثنان من الأطباء من أصول سودانية، وهما عادل الطيار وأحمد الحوراني، وعراقي هو حبيب زيدي، ونيجيري هو ألفا سعداو.

ضمنها إيران، وروسيا، وإندونيسيا، وكوريا الشمالية (لم تسجل أية إصابة حتى الآن)، بالإضافة إلى السعودية ومصر. وفي سياق آخر، يذكرنا أطباء فرنسيون أن العنصرية ما زالت موجودة في القطاع الطبي، إذ دعا الدكتور جان بول ميرا، ورئيس قسم العناية المركزة في مستشفى «كوشن» في باريس، لإجراء دراسات واختبارات للتحقق من فيروس كورونا في بعض الدول الأفريقية. وقال في برنامج بثته قناة «إل سي أي» الفرنسية: «إذا استطعت أن أكون مستنقذًا، ألا يجب إجراء هذه الدراسة في أفريقيا، حيث لا توجد أقنعة ولا علاج ولا إنعاش...». وأضاف بقوله: «يشبه ذلك - إلى حد ما - ما تم القيام به في أماكن أخرى لبعض الدراسات حول الإيدز، حيث تم القيام بتجارب على بائعات الهوى، نحاول لأننا نعلم أنهن معرضات بشدة للخطر ولا يحمين أنفسهن...». وأيد المدير العام للمعهد الوطني للصحة والأبحاث الطبية، كاميل لوكت، هذه الفرضية، مضيفًا: «أنتم على صواب، ونحن بصدد التفكير في إجراء بحث في أفريقيا لاعتماد القاربة نفسها مع لقاح BCG المستخدم ضد السل».

وأشارت تصريحات الطبيب الفرنسيين موجة استنكار واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دون لاعب كرة القدم السابق ديديه دروغبا على موقع تويتر: «أفريقيا ليست مختبر تجارب، أدین هذه العبارات العنصرية والمهينة»، داعيا الدول الأفريقية إلى اتخاذ إجراءات صارمة لحماية مواطنيها من فيروس كورونا المستجد.

وعلى مستوى اقتصادي، توقع بنك التنمية الآسيوي انخفاض النمو الاقتصادي في آسيا النامية بشكل حاد هذا العام بسبب آثار الوباء والذي قد يخلف «دوبيا دائمة على الاقتصاد العالمي». وفي تقريره «آفاق التنمية الآسيوية» السنوي، خفض البنك الذي يقع مقره في مانايلا، توقعاته للنمو الإقليمي إلى 2.2 ٪ في عام 2020، وهو ما يعتبر أقل من توقعات سبتمبر/أيلول 2019 التي بلغت 5.5 ٪. وفي حين أن البنك يقرر أن الاقتصاد سينعش بنسبة 2.6 ٪ في عام 2021، إلا أن التقرير حذر من أن الفيروس يشكل خطرا كبيرا على توقعات النمو.

وقد تصل الخسائر العالمية الناجمة عن تعطيل النشاط الاقتصادي وتكاليف الرعاية الصحية إلى 1.4 تريليون دولار، أي 8.4 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. (تفاصيل ص 10 إلى 10 وراي القدس ص 23)

لندن - «القدس العربي»:

تخطى أمس عدد الإصابات بفيروس كورونا على مستوى العالم حد المليون، وفي حين تبدو الدول العربية وكأنها في حال أفضل من بؤرتي الوباء حاليا فسي أوروبا والولايات المتحدة، إلا أن منظمة الصحة العالمية قالت يوم الخميس إن حكومات الشرق الأوسط بحاجة للتحرك سريعا للحد من انتشار الفيروس مع ارتفاع عدد الحالات إلى نحو 60 ألفا، وهو ما يقرب من ضعف مستويات قبل أسبوع.

وقال الدكتور أحمد النظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وهي منطقة تضم باكستان وأفغانستان والصومال وجيبوتي إضافة إلى دول الشرق الأوسط: «تم تسجيل حالات جديدة في بعض من أكثر الدول تعرضا للخطر والتي فيها أنظمة صحية ضعيفة...». وأضاف في بيان: «حتى في الدول التي فيها أنظمة صحية أقوى، شهدنا ارتفاعا مقلقا في أعداد حالات الإصابة والوفيات المسجلة».

وأطلق علماء وأطباء و صانعو سياسيات ينتمون لأكثر من 70 مؤسسة من أكثر من 30 دولة تحالفا دوليا لمواجهة فيروس كورونا المستجد في الأماكن ذات الموارد الضعيفة والحدودة، وشهد أعضاء التحالف في تعليق تنشر في مجلة «لانسيت» على أن التعاون والتنسيق الدوليين في مجال البحث مطلوبان على وجه السرعة لدعم أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية وبعض الدول الآسيوية للاستجابة بفعالية لمواجهة الوباء المتفاقم وتسريع البحث في هذه المناطق.

وخلصت الاستخبارات الأمريكية، في تقرير سري قدمته إلى البيت الأبيض، إلى أن الصين لم تكشف الكثير من الحقائق فيما يتعلق بفيروس كورونا المستجد ومدى تفشيه، وهو ما أدى إلى تفاقم المرض وتحوله إلى جائحة عالمية، كما اتهمت دولاً أخرى بأنها تحذو حذو بكين، منها مصر والسعودية.

وأشارت تقديرات أسترالية إلى أن الحصيلة الحقيقية للمصابين بفيروس كورونا المستجد في أنحاء العالم ربما تكون عشرة ملايين شخص.

وقال كبير المسؤولين الطبيين في أستراليا برندان ميرفي في إيجاز صحفي أمس، «نعتقد أن العدد الحقيقي (للمصابين بالفيروس عاليا) يبلغ خمسة أو عشرة أضعاف المليون حالة المعلنه...». وبلغت التقرير إلى أن هناك عددا من الدول التي يعتقد مسؤولون غربيون أنها تحذو حذو الصين في هذا الإطار، من

السنوار يهدد «بقطع النفس عن 6 ملايين إسرائيلي» إذا مُنعت المساعدة الطبية عن غزة

جائحة كورونا تفتح المجال لصفقة تبادل أسرى بين تل أبيب و«حماس»

محري «صفقة شاليط».

وجاءت المبادرة بعد إعلان وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت، ربط المساعدات التي تدخل إلى غزة، لمواجهة خطر كورونا بإطلاق الجنود الإسرائيليين.

لكن السنوار بدا جادا في الرد على لغة بينيت، ملوحا بالخيار العسكري لإجبار إسرائيل على إدخال المعدات الطبية للقطاع، وقال «المقاومة قادرة على إرغام الاحتلال الإسرائيلي على إدخال أدوية لمواجهة فيروس كورونا، وسنناخذ ما نريده خاوة»، وأضاف «في الوقت الذي تكون فيه مضطرين إلى أجهزة تنفس لمرضانا أو طعام لشعبنا، فإننا مستعدون وقادرون على إرغام الاحتلال على ذلك»، وأضاف منذرا «إذا وجدنا أن مصابي فيروس كورونا في غزة لا يقدرون على التنفس سنستقطع النفس اعتبارا من يوم إسرائيلي».

محافظ نعر السابق: ميليشيا مدعومة إماراتيا تقوم بـ تغيير ديموغرافي في اليمن

صراع دام في المحافظة.

مارس/ آذار، لكن ذلك كله كان قبل أن يضرب فيروس كورونا ضربته، لذلك ألغى الطبيبان الأمريكيان الشايان، كاشف تشودري وثلاثة شيرين، اللذان دارت قصة حبهما بين نيويورك ولاية أيوا، كل الخطط.

وقبل أسبوعين أقيم العروسان أمام أحد المساجد في هاوثرن، في نيو جيرسي، بأن يقع لهما المسجد من أجل عقد القران بسرعة، وتزوجت نائلة وتشودري في اليوم التالي الذي كان يوم السبت، واحتفلا مع عائلتهما في منزل والدتها في نيو ونسبور، في نيو يورك. وبعد الاحتفال وبين شيرين وزوجها في المطار بعد 12 ساعة.

وقال تشودري «ودعنا بعضنا البعض بقليل من الدموع والحنن، قدمت لها وردة حمراء».

وعادت نائلة شيرين للعمل يوم الإثنين، وبعابرتها كبيراً أطباء مقربين في تخصص الأمراض الباطنة فأنها تتولى الإشراف على فرق من الأطباء المقيمين، وتنقل عبر مستشفيات مختلفة في نيويورك، مركز تفشي الفيروس في الولايات المتحدة.

قال لـ «القدس العربي» إنه شهد بداية الهجوم بنفسه حين كان في ليبيا

غوتيريش: حفر بدأ الحرب لكن هدفنا الآن وقف إطلاق النار

واليمين. ولكن هناك مسافة كبيرة بين التصريحات والأفعال. هناك صعوبات هائلة في التنفيذ حيث أن الصراعات تفاقمت لسنوات، وانعدام الثقة عميق، وهناك العديد من المفسدين والعديد من الشكوك. نحن نعلم أن أي مكاسب أولية هشة ويمكن عكسها بسهولة. وفي العديد من الحالات الأكثر خطورة، لم نشهد أي توقف في القتال، بل ازدادت حدة الصراعات. نحن بحاجة إلى جهود دبلوماسية قوية لمواجهة هذه التحديات».

وردا على سؤال «القدس العربي» حول الوضع في ليبيا وتساعد الهجمات التي يشنها الجنرال المتقاعد خليفة حفتر على المدنيين وكيف تكون الدعوة لوقف إطلاق النار متساوية بين المعتدي والمعتدى عليه، بين من هو شرعي ومن هو غير شرعي وبين من يقلب بوصف إطلاق النار ومن يبرذي وقف إطلاق النار، قال الأمين العام: «هدفنا الآن هو وقف القتال وليس إصدار الأحكام بل وقف

الحكومة العراقية تعتذر لـ «قطع أرزاق» مواطنيها وتعاقب وكالة «رويترن»

بغداد - «القدس العربي»:

قدمت وزارة الداخلية العراقية، أمس الجمعة، اعتذارها إلى أصحاب «القوت اليومي» من تداعيات حظر التجوال المفروض منذ 17 آذار/ مارس الماضي، على حياتهم.

وقال مدير إعلام وزارة الداخلية، اللواء سعد معن، في بيان صحفي، إن «حظر التجوال قرار اتخذ من قبل خليفة الأزمنة وهو قرار عالمي، مبيّنا أن «فاثدة هذا القرار هي قطع سلسلة انتشار الفيروس، وبالتالي السيطرة عليه»، وبين أن القرار «يسمح لمواطني بالتبضع قدر الحاجة

زوجان أمريكيان يقضيان شهر العسل في مكافحة الفيروس بين نيويورك وأيوا الأعراس في زمن الوباء... حفل يمني عبر «فيسبوك» وزفة برعاية الشرطة العراقية

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

تسبب حظر التجوال الذي فرض في الدول العربية لمواجهة فيروس كورونا بإلغاء الكثير من الأعراس التي كانت مقررة في أوقات سابقة، ففي العراق قيد حظر التجوال المفروض في المدن منذ أكثر من أسبوعين، المناسبات الاجتماعية، لكن قوات الشرطة في محافظة الديوانية غيرت الإجراء السائد، إذ أن عريسا في المحافظة الواقعة جنوبي العراق، اتصل بشرطة النجدة وطلب منها مساعدته في إتمام مراسم زواجه التي تتطلب إحضار شريكة حياته من منزل عائلتها إلى منزله بواسطة سيارة، والذي بات مستحيلا في ظل حظر التجوال، لكن شرطة النجدة، وبدل أن تهيب بسيارة لاصطحاب العروسين، جهزت موكبا من سياراتها واصطحبت الفرقة الموسيقية العسكرية، ورافقت العريس حتى منزل شريكته، ومن ثم عادت بهما إلى منزل العريس.

وقال مصدر في شرطة الديوانية، طلب عدم الإشارة إلى اسمه، إن «قوات شرطة النجدة وجدت لمساعدة

خط هاتفي مجاني للتبليغ عن حالات العنف الزوجي خلال العزل في تونس

تونس - أ ف ب: وضعت وزارة المرأة التونسية الإثنين خطا هاتفيا أخضر لتمكين النساء اللاتي تعرضن للعنف خلال فترة الإغلاق التام من الإبلاغ عن الحالات، ومن الحصول على الدعم النفسي لعائلاتهن.

وأقرت السلطات التونسية الغلق التام لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد في البلاد منذ 22 آذار/مارس المنتهدة من 23 إلى 29 آذار/مارس «ارتفعت نسبة العنف ضد المرأة خمس مرات مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019».

وأفادت الوزيرة أنه تم تسجيل أربعين بلاغا من نساء ضحايا عنف في الأسبوع الأول من الإغلاق التام مقارنة بالأزمة و هو قرار عالمي، مبيّنا أن «فاثدة هذا القرار هي قطع سلسلة انتشار الفيروس، وبالتالي السيطرة عليه»، وصدرت البلاغات عن نساء يسكن مناطق داخلية

لجنة برلمانية تحتّ على عدم الاستهتار بجهود الكوادر الطبية

العراق: اعتذار حكومي لـ«أصحاب القوت اليومي» بعد تأثرهم من حظر التجوال

بغداد – «القدس العربي»:

قدمت وزارة الداخلية العراقية، أمس الجمعة، اعتذارها إلى أصحاب «القوّت اليومي» من تداعيات، حظر التجوال المفروض منذ 17 آذار/ مارس الماضي، على حياتهم، وفيما دعت لجنة الصحة والبيئة البرلمانية المواطنين إلى «عدم الاستهتار والتساهل» بجهود الكوادر الطبية لمواجهة فيروس «كورونا»، توّصل أعداد الإصابات العراقيين بالارتفاع يوميا داخل وخارج البلاد.

وأصدرت توضيحاً حول إجراءات فرض حظر التجول في البلاد، مؤكّدة أن ذلك «قرار عالمي، فيما قدمت اعتذارها لأصحاب القوت اليومي، مشدّدة على «الحفاظ على الحياة».

وقال مدير إعلام وزارة الداخلية، اللواء سعد معن، في بيان صحافي، إن «حظر التجوال قرار اتخذ من قبل خلية الأزمة وهو قرار عالمي»، مبيّنا أن «فائدة هذا القرار هي قطع سلسلة انتشار الفيروس، وبالتالي السيطرة عليه».

وبين أن القرار «يسمح للمواطنين بالتبضع قدر الحاجة اليومية لهم، من الحلات أو الأسواق القريبة من بيوتهم على أن يكون هنالك تجمعات يمكن أن تؤدي إلى انتقال العدوى».

وأشار إلى أن «هناك فئات مشمولة باستثناء حظر التجوال، وهي الفئات ذات العلاقة المباشرة بمكافحة مرض فيروس كورونا وفي مقدمتها الكوادر الطبية والصحية والقوات الأمنية وأيضاً الكوادر الإعلامية والصحاف والجهات القضائية»، ولفت إلى أن «منظمة الصحة العالمية شريك أساسي في خلية الأزمة ووافقت الأخيرة منذ اليوم الأول لاكتشاف إصابات في الصين».

إشادة من الصحافة العالمية

وبين أن «هناك إشادة ولا زالت من منظمة الصحة العالمية للشفافية التي تتعامل بها الحكومة العراقية، وللإجراءات السريعة والعملية والميدانية»، وقد «شكره وتقديره لكل مواطن يلتزم بقرارات خلية الأزمة ولعل أهم قرار هو حظر التجوال».

وأكد أن «هناك أشياء مهمة في الحياة ولعل أهمها هو كسب الرزق اليومي والقوت اليومي، لكن الأهم من هذا كله، هو حياتك، بالتالي قد تكون إجراءات حظر التجوال قد أتت إلى قطع كسب الأرزاق اليومية لبعض الفئات»، مقدما اعتذار «عن ذلك ولكن ما باليد حيلة يجب علينا أن نحافظ على حياتكم وحياة عوالتكم».

وأشار إلى أن «هناك إجراءات اتخذت سواء إجراءات حكومية أو مجتمعية، الحكومية تمثلت في عملية توفير الحصص التموينية، وبعض الأمور التي من الممكن أن تخفف من وطأة عدم وجود القوت اليومي».

في الأثناء، دعا رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية، قتيبة الجبوري، المواطنين إلى عدم «الاستهتار والتساهل» في جهود الكوادر الطبية في مواجهة فيروس «كورونا».

وقال، في بيان صحافي أمس، «رسالتنا ومناشدتنا هنا لجميع المواطنين، بالا تضيعوا جهد هؤلاء الساهرين على راحتكم، فيؤّلاء الأطباء والمرضون والمسعفون وغيرهم هم اليوم على (جبهة) حالهم حال الجندي والشرطي الذي يقف على (جبهة) لحماية الوطن وأهله، هم يعملون لأجل حمايتكم وتجنّبكم الخطر ومعالجتكم إن لا سمح الله أصيبت بـفيروس كورونا».

وأضاف: «نرجوكم لا تضيعوا جهودهم، لا تحبطوهم، لا تصعبوا الأمور أكثر عليهم، فيؤّلاء بسبب قسمهم لمهنة الطب الإنسانية، وبسبب وظيفتهم وإخلاصهم للعراق، يخاطرون بسلامتهم لأجلكم، فلا تذهبوا تعبهم عبر الاستهتار والتساهل».

وتابع: «اليوم إن كان العراق قد نجح في التعامل مع هذا الوباء، وحجم من عملية انتشار، وتلك الجهود يشقّاء أعداد من المصابين، فإن هذا يعود بفضل الله ثم توفيقه لجهود كوادرنا

الطبية جميعهم دون استثناء، وهو أمر يجعلنا كعراقيين نفخر بأن لدينا هذه الكوادر المخلصة مهنياً ووطنياً، المضحية بنفسها وسلامتها، لكن أفسس أن الدولة عبر أجهزتها الرسمية لن تتصدى لظاهرة تفشي فيروس كورونا لوحدها، لأن طرف المعادلة المهم أيضاً يتمثل بالمواطن، هذا المواطن الذي عليه أن يتحمل مسؤوليته ويقوم بواجبه بتنفيذ الإرشادات والتوجيهات».

وأعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية مساء أول أمس، ارتفاع إجمالي ضحايا «كورونا» في العراق إلى 772 إصابة منها 54 وفاة و202 حالة تعاف.

وأمس الجمعة، أكدت دائرة صحة الكرخ في بغداد، تسجيل إصابة جديدة في العاصمة.

وقال مدير عام الدائرة، جاسب لطيف الحماي في منشور مقتضب على صفحته في مدينة «فيسبوك»، «تسجيل إصابة مؤكدة في مدينة الشعلة / الدوام».

وفي محافظة النجف، أعلنت دائرة صحة المحافظة، تسجيلها 9 إصابات، وقال مدير عام صحة النجف، رضوان الكندي، في بيان صحافي أمس، إن «دائرة صحة النجف الأشرف سجلت 9 إصابات جديدة بـفيروس كورونا لهذا اليوم الجمعة (أمس) وذلك بعد قيام مختبر الصحة العامة في المحافظة بإجراء 124 فحصاً مختبرياً لحالات ملأسة وأخرى مشتبه بها».

وأكد «اتخاذ دائرة صحة النجف كافة الإجراءات العلاجية للمصابين والإجراءات الوقائية بحق الملامسين لهم»، داعياً جميع المواطنين الالتزام بتوصيات خلية الأزمة وفي مقدمتها حظر التجوال».

في السياق ذاته، طالب محافظ النجف، لؤي الياسري، الحكومة الاتحادية بإنصاف الذين تضروا من جراء حظر التجوال، داعياً لإطلاق منحة عاجلة لمواطني النجف.

وقال، في بيان، «ندعو الحكومة الاتحادية



عراقي يرتدي قناع وجه وقفازات يعطي زجاجة مياه لرجل بلا مأوى في البصرة

المحافظة ثلاث حالات تردق في المستشفيات، بالإضافة إلى 8 حالات في الحجر الصحي الوقائي في المستشفيات أيضاً».

وأضافت: «هناك أيضاً 36 حالة في الحجر المنزلي»، مشيرة إلى «عدم تسجيل إصابات أو وفيات بالفيروس أو شفاء تام منه حتى اللحظة».

ونكرت الدائرة أن «هناك 14 حالة مشتبه بإصابتها بكورونا قيد الفحص».

والى أقصى الجنوب، أعلنت دائرة صحة البصرة، أمس، تسجيل 4 إصابات جديدة، وقال مدير الدائرة عباس خلف في تصريح صحافي، إن «الدائرة سجلت اليوم (أمس) 4 إصابات جديدة بـفيروس كورونا، فيما بلغ عدد المتعافين من المرض 24 شخصاً».

وأضاف أن «عدد الوفيات جراء الفيروس بلغت 10»، مبيّناً أن «العدد التراكمي للحالات مع الراقين في المستشفيات وصل إلى 113 حالة حتى صباح اليوم (أمس)».

إصابات جديدة في كردستان

وفي إقليم كردستان العراق، أعلنت وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان، أمس الجمعة، تسجيل ثلاث إصابات جديدة.

وقالت في بيان، «تم تسجيل ثلاث إصابات جديدة بـفيروس كورونا في محافظة أربيل»، وأضافت أن «الإصابات الجديدة لفتاة وطفل، إضافة إلى رجل عائد من الخارج».

ويهدد الإصابات الجديدة، يرتفع عدد حالات المصابين في إقليم كردستان إلى 204.

يحدث ذلك في وقت ارتفع عدد المصابين في صفوف العراقيين في الخارج إلى 161 حالة.

فقد أكد، المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد الصحاف في بيان صحافي، «تسجيل 37 حالة إصابية في الرويج، و35 حالة في لوس أنجلس، و22 حالة في السويد، وحالتين في كندا، و4 حالات وفاة منها حالتان في السويد، وحالة في ألمانيا، وحالة في بريطانيا، وأبناء الجالية

العراقية بـفيروس كورونا».

ولفت إلى أن «العدد الكلي في عموم العالم بلغ 161 حالة موزعة كالآتي: (40 حالة في الولايات المتحدة الأمريكية، و37 حالة في النرويج و22 في السويد، و11 في بلجيكا و11 في الأردن و10 في كندا و7 في إيطاليا و5 في بريطانيا ومثلاً في النمسا وهولندا وحالتان في لبنان وحالتان في السعودية وحالة واحدة في الإمارات».

وأشار إلى أن «حالات الوفاة في عموم العالم بلغت 7 حالات موزعة كالآتي: (حالتين في العراق، وأخرى في الأردن)».

وأكد أن «السفرات العراقية في هذه البلدان تبتذل أقصى الجهود في متابعة أحوال المصابين، وتهيئة الرعاية الطبية».

«سائرون» يطالب الحكومة العراقية بعفو عام عن معتقلي التيار الصدري... وتحالف الحكيم يحذر

بغداد – «القدس العربي»:

العراقية لم تسجل أي إصابة بالـفيروس وهناك دول كبيرة عدد الإصابات بها آلاف وسجلت سجونهم بعض الإصابات ولم تقوم بإطلاق سراح سجين واحد».

وقال في بيان صحافي، «تحرر المواطنين من فيروس أكثر شدة وفكنا من كورونا، نحذر من أصوات تنادي بإطلاق سراح المجرمين والقتلة من السجون»، لافتاً إلى أن «أي عمل من هذا القبيل ستكون له تداعيات كبيرة على المجتمع في ظل وجود آلاف الأيتام والأرامل والأبناء المفقوعين والأمهات التكالسي الذين لم ينصفوا لحد الآن بإتزال القصاص العادل بحق هؤلاء المجرمين بالرغم من إصدار أحكام بالإعدام بحق البعض منهم».

وأضاف: «لا نستغرب من هذه الأصوات سواء من مسؤولين حكوميين أو برلمانيين أو بعض من المنظمات والقبائل والقنصوات المجاورة التي كان لها دور بارز في إشاعة الفوضى بالبلد، موجهاً سؤال إلى رئيس الجمهورية: «لا كان الأجدد بك أن تصالح على أحكام الإعدام قبل أن تطلب من رئيس الوزراء إصدار عفو عن بعض هؤلاء».

وتابع، أن «هناك آلاف المجرمين حكم عليهم بالإعدام بقضايا إرهاب واقتبس حكمهم الدرجة القطعية ولم ينصف بهم منذ عقود الزمن ومنهم أزال النظام السابق، أضف إلى ذلك أن السجون والعقالات العراقية لم تسجل أي إصابة بـفيروس كورونا وهناك دول كبيرة عدد الإصابات بها أكثر آلاف المرات بعدد الإصابات بالعراق مثل الولايات المتحدة الأمريكية ورغم تسجيل بعض الإصابات في سجونهم ولكن لم تقم بإطلاق سراح سجين واحد».

طالب النائب سلام الشمري، عن تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الجمعة، الحكومة بإصدار عفو عام، وإطلاق سراح معتقلي التيار الصدري قبل تفشي فيروس «كورونا» في السجون.

وقال، في بيان، إن «على الحكومة والجهات المعنية الإسراع بإطلاق سراح المجاهدين من أبناء التيار الصدري وأبناء المقاومة وإصدار عفو عام وفق القانون يشمل أكبر عدد من المعتقلين، ويستثنى الإرهاب وسارقو أموال الشعب من الفاسدين ومرتكبي الجرائم الأخلاقية»، وأضاف أن «الإسراع بإصدار القانون أو إصدار قرارات سريعة حول إطلاق السراح أمر مهم قبل أن تسوء الأمور بما يخص تفشي فيروس كورونا».

وأشار إلى أن «الكثير من الدول أقدمت على اتخاذ هذه الخطوة والتي تعد أمراً إيجابياً لعدم انتشار الوباء من ناحية وتعزيزاً للتنسجج والوحدة المجتمعية من ناحية أخرى».

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، اقترح، في وقت سابق على رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي اتخاذ إجراءات قانونية بتخفيض أعداد الموقوفين والمحكومين.

في المقابل، حذر عضو كتلة «الحكمة» النيابية محمد الكاش، أمس الجمعة، المواطنين مما وصفه بـ«فيروس» أكثر شدة وفكنا من كورونا، في إشارة إلى الدعوات بإطلاق عفو عن بعض السجناء، لافتاً إلى أن «السجون

الأزمة الصحية غير المسبوقة، ولدعم العوائل العراقية المتضررة من هذا الوباء وتؤكد إصرارنا على تقديم أفضل دعم ورعاية لهم ولأبناء شعبنا الكريم»، وتبشّرت «رويترز»، أول أمس، تقريراً نقلاً عن مصادر أن «العدد الفعلي لإصابات كورونا في العراق يفوق المعلن بألاف»، وذكرت في التقرير: «يقول ثلاثة أطباء من المشاركين بشكل وثيق في عملية إجراء الاختبارات لرصد الإصابات بـفيروس كورونا ومسؤول في وزارة الصحة العراقية ومسؤول سياسي كبير إن عدد حالات الإختبارات لرصد كورونا يفوق بألاف الرقم المعلن وهو 772».

وأضافت أن «المصادر طلبت عدم ذكر أسمائها، وأسرت السلطات العراقية الطواقم الطبية بعدم الحديث لوسائل الإعلام. لكن الأطباء الثلاثة الذين يعملون في فرق طبية تساعد في اختبار الحالات المشتبه بإصابتها في بغداد قالوا إن عدد الحالات المؤكدة، استناداً لنقاشات مع زملائهم الذين يتلقون نتائج التحاليل اليومية، يتراوح بين ثلاثة ألاف وتسعة ألاف لكن كل واحد منهم ذكر تقديراً مختلفاً للعدد».

مدعاهم، وبيّنت أنها تود أن توضح للرأي العام، في العراق، أن «أعداد الإصابات والوفيات تعلن بعد تأكيدها وتدقيقها من قبل دائرة الصحة العامة في مركز الوزارة ودوائر الصحة في بغداد والمحافظات وتعلن بشكل شفاف وعبر الموقف اليومي منذ بداية الأزمة ولحد الآن».

وأشارت إلى أن «منظمة الصحة العالمية ولأكثر من مرة، أكدت أن العراق يطبق المعايير الدولية في التعامل مع الإصابات والوفيات والحالات المشتبه بإصابتها».

ولفتت إلى أن «نشر مثل هذه الأخبار وفي هذا الوقت الحرج سيؤدي إلى تقليل الالتزام بحظر التجوال، مما يعني زيادة احتمالية الإصابة وانتشار الوباء، لذلك تحصل وزارة الصحة والبيئة الوكالات والصحف المعنية السؤولية القانونية الناتجة عن نشر معلومات خاطئة تهدد الأمن الصحي للبلد، وستتخذ الوزارة الإجراءات القانونية الداعمة لحماية المواطنين من التشويش المتعمد».

واستعملت أن «وزارة الصحة وكوادرها ستكون على قدر جهودها وتسخير كافة إمكانياتها لمكافحة هذه

مع الوضع العراقي بهذه الصورة يعرض الأمن المجتمعي إلى الخطر، ويعرقل الجهود الحكومية الكبيرة في مكافحة ومنع انتشار فيروس كورونا».

وزاد: «استناداً إلى صلاحية الهيئة والمخالفة وكالسة رويترز للائحة قواعد البث الإعلامي، تقرر تعليق رخصة مكتبهم في العراق مدة ثلاثة أشهر، وتخفيضهم بمبلغ 25 مليون دينار، والزام الوكالة بتقديم اعتذار رسمي إلى الحكومة والشعب العراقي».

وسبق لوزارة الصحة العراقية، أن ردت على تقرير الوكالة الدولية، بشأن نشرها خبر يشكك بأعداد الإصابات والوفيات التي تعلنها السلطات الصحية في العراق، مشيرة إلى أن «منظمة الصحة العالمية وأكثر من مرة أكدت أن العراق يطبق المعايير الدولية في التعامل مع فيروس كورونا».

وقالت في بيان «تناقلت بعض الوكالاتخبارية والصحف تشكيكا بأعداد الإصابات والوفيات التي تعلنها السلطات الصحية في العراق، وأدعت أن أطباء أكدوا وجود آلاف الإصابات والوفيات دون أن تذكر دليلاً واحداً على

بغداد – «القدس العربي»:

أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات (حكومية)، أمس الجمعة، تعليق رخصة مكتب وكالة «رويترز» في العراق لمدة ثلاثة أشهر وغرامة 25 مليون دينار (25 ألف دولار)، على خلفية نشر تقرير يشكك بالعدد المعلن للإصابات بـفيروس «كورونا» في البلاد.

وأعربت في بيان صحافي، عن «استغرابها واستنكارها من ما نشرته وكالة رويترز الاخبارية وإدعائها أن أعداد المصابين بـفيروس كورونا في العراق يفوق ما هو مسجل ومعلن».

وأضافت أن «الأعداد التي أعلنت الوكالة عن إصابتها تتنافي ما أكدته منظمة الصحة العالمية مكتب العراق، وعلى لسان مدير مكتبها في بغداد مساء (الخميس) والذي أكد فيه أن ممثلي المنظمة ينتشرون في جميع المختبرات العراقية الرسمية، ولا وجود لأعداد أخرى في الوقت الحاضر غير المسجلة والمعلنة رسمياً».

وتابعت: «تسرى هيئة الإعلام والاتصالات أن تعاطي وكالة (رويترز)

بغداد – «القدس العربي»:

حذّر تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح «من كشف المستور» في حال لم يسحب تكليف لعدنان الزرفي، تشكيل الحكومة الجديدة، معتبراً أن «حامي الدستور» يسعى لفرض إرادة أمريكية على القوى السياسية العراقية.

ودعا النائب عن التحالف، محمد الغيبان، صالح، إلى «إلغاء مرسوم تكليف، الزرفي، بناءً على قرار الهيئة العامة في المحكمة الاتحادية، على حد قوله.

وقال، في «تغريدة» له على صفحته في «تويتر»، «بناءً على قرار الهيئة العامة محكمة التمييز الاتحادية في 3 / 17 / 2020، واستناداً إلى القادة القانونية (ما بني على باطل فهو باطل) ندعو صالح إلى إلغاء مرسوم تكلف، عدنان الزرفي»، وحذر، من «أي محاولة للالتفاف على هذا القرار لن تمر وسنضطر إلى كشف المستور».

كذلك أكد النائب عن تحالف «الفتح» أيضاً، ميثاق ابراهيم الحامدي، أن صالح «يحاول جاهداً أن يفرض إرادة أمريكا على القوى السياسية عبر خرق الدستور»، مشيرة إلى أن «تحالفنا سيستخذ خطوات قضائية وتصعيدية بحق تصرفات صالح العشوائية وغير المسؤولة».



الرئيس العراقي برهم صالح

مجلس الوزراء ينفي حرق جثث الضحايا... والأزهر يعتبر الدعوة للتجمعات إثماً

فرض حظر صحي على قرى مصرية جديدة... ونقل جثمان متوفى في سيارة نقل يثير الغضب



مصري يردي قناعا وأقيا ينظر إلى اشخاص يحتفلون بزفاف على متن يخت في النيل

أعضاء مجلس النواب لتوفير عربة دفن للموتى، وقام النائب بدفع عربة ربع نقل لنقل الجثمان». وأثار فيديو عملية نقل المتوفى، الذي تم تداوله بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، استياء المتابعين، وقالوا إن الأمر يمثل خطراً داهماً على المصريين في حال لم تحسن السلطات المختصة من إجراءاتها في مواجهة المرض. النائب سليمان وهدان، وكيل مجلس النواب وعضو البرلمان عن محافظة بور سعيد، قدم طلب إحاطة أمس الجمعة، بشأن الواقعة، وقال إن «ذلك الأمر غير مقبول تكراره من جديد ولا بد من معرفة من يدير هذه الأزمة لأن ما حدث إهمال جسيم». وطلب بمحاسنة المسؤول عن الواقعة، معتبراً أن «المسؤولية حتى الآن متفرقة بين جهة نقل الموتى والمستشفى والطب الوقائي، ما ينذر بتكرارها في المستقبل». وأضاف: «بوسعيد توفيت فيها إثر هذا الفيروس، 3 حالات من 58 حالة، والتساؤل هنا ما هو الإجراء الذي تم في نقل جثامين الحالات الأخرى».

في السياق، أصدرت هيئة كبار العلماء في الأزهر، بيانها الثاني بشأن مستجدات «كورونا»، حسمت من خلاله العديد من الفتاوى الشرعية لمواجهة الفيروس، وعلى رأسها رأي الشرع في الاحتكار واجتماع الناس من أجل الدعاء والاستغفار. وقالت في بيان إن «بعض ما يفعله بعض الناس نتيجة انتشار فيروس كورونا يتناقض مع النصوص الشرعية، ويتعارض مع القواعد الفقهية المقررة». وأضافت أن «من يأمر الناس بالاجتماع من أجل الدعاء أو الاستغفار أو من يدعو الناس إلى مثل هذه التجمعات من أجل الدعاء والاستغفار رغم وجود الضرر المتحقق فإنه آثم ومعتد على شريعة الله».

وتابعت: «نشر الشائعات والترويج لها أمر مذموم في الشريعة الإسلامية؛ لأنه عمل غير أخلاقي، لما يستتبعه من جريمة الكذب، ومن بلبلة الناس، وتشكيكهم في ضرورة تماسكهم». وتابعت أن «ما يقدم عليه بعض الناس من احتكار المنتجات في زمن الأوبئة بغية تحقيق أرباح مالية ومكاسب أخرى فهو من باب تشديد الخناق ومضاعفة الكرب على الناس، وهو أشد خرمه من الاحتكار في الظروف العادية، وإن كان فاحشاً لالأقوات والمستلزمات الطبية وكل ما تفس الحاجة إليه الآن أشد تحريماً من احتكارها في أوقات الرخاء والأمن».

وحول الحكم الشرعي الحجر الصحي وخصوصاً في زمن الوباء أوضح: «يجب الحجر الصحي متى انتشر الوباء في بلد أو عم البلاد، والأمر في ذلك مرجعه إلى أهل الاختصاص من الأطباء، ومؤسسات الدولة المختصة، ويجب على الجميع الاستجابة لكل التدابير التي تصدر عن الجهات الرسمية، وأولها الانعزال في المكان الذي تحدده السلطات المختصة في البلاد، منعا لانتشار الوباء».

«اجتئاب الفاسد»

وأوضحت الهيئة في بيانها «حكم مخالفة قرار ولي الأمر بإغلاق المساجد»، وقالت: «المقصود العام من تشريع الأحكام الشرعية هو تحقيق مصالح الناس في العاجل والأجل معاً، وأيضاً فيما يقول العلماء، حفظ نظام العالم، وضبط تصرف الناس فيه، على وجه يعصم من الفاسد والتهالك، وذلك لا يكون إلا بتحصيل المصالح، واجتئاب الفاسد». وقالت: «إذا كان حضور الجمع والجماعات من شعار الإسلام الظاهرة، فإن تحقيق مصالح الناس، ودفع الفاسد عنهم؛ هو الحكمة العليا من إرسل الرسل، وتشريع الأحكام التي أرسلوا بها مما يعني أن مصالح الناس مقدمة على تلك الشعار».

وحسب البيان «إذا كانت صلاة الجمعة فرضاً من الفروض، وصلاة الجمعة سنة على القول الطاهر لكن يترتب على أدائها ضرر قدم خوف الضرر، ووجب منع الناس من التجمع في المساجد، موضحة إذا ما قرّر ولي الأمر، بناءً

القاهرة – «القدس العربي»:

واصلت السلطات المصرية، أمس الجمعة، فرض العزل الصحي على قرى ظهرت فيها حالات إصابة بـ«كورونا» خوفاً من انتشار الفيروس، في حين أثار فيديو لنقل جثمان متوفى بالوباء في سيارة نقل غضب المصريين. وحتى صباح أمس سجلت مصر 865 إصابة نتجت عنها 58 حالة وفاة. وخلال أقل من 24 ساعة، فرضت السلطات عزلاً صحياً على قرى في محافظتين. ففي محافظة المنوفية في دلتا مصر، وضعت السلطات جزءاً من قرية شرانيس التابعة لمركز قويسنا تحت العزل.

وقال اللواء إبراهيم أحمد أبو ليمون، محافظ المنوفية، في تصريحات صحافية: «جرى اكتشاف 5 حالات إصابة بفيروس كورونا في قرية شرانيس التابعة لمركز قويسنا في محافظة المنوفية، وجرى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة حيال الحالات المخالطة من خلال إجراءات احترازية».

وفي محافظة الإسماعيلية، شرق مصر، قالت مصادر أمنية، إنه تم البدء في إجراءات عزل عزبة أبو ربيع التابعة لقرية المنيايف في مركز أبو صوير بعد تأكيد إصابة زوج وزوجة من أبناء القرية. وأضافت المصادر أن العزل شمل 51 منزلاً داخل العزبة، وأنه جرى التنبيه بعدم الخروج من المنزل نهائياً مع تطبيق العزل المنزلي لمدة 14 يوماً.

وأوضحت مصادر في ديوان عام محافظة الإسماعيلية، أنه سيتم توفير الغذاء للأسر داخل منازلهم، مشيرة إلى أن قرار العزل جاء للحفاظ على حياتهم ولسرعة اكتشاف وعزل الحالات التي ستظهر عليها أعراض الإصابة بالفيروس. وفرضت الشرطة طوقاً أمنياً حول القرية ومنعت دخول أو خروج أي من المواطنين، بينما بدأت فرق التعقيم والتطهير منذ أمس بتطهير كل منازل وشوارع القرية.

يأتي ذلك في وقت نفت فيه الحكومة المصرية صحة ما تردد حول قيامها بحرق جثث ضحايا «كورونا»، وقال المركز الإعلامي للحكومة المصرية، إنه «لا يتم حرق جثامين الضحايا»، موضحاً أن «جميع المتوفين جراء الإصابة بالفيروس يتم دفنهم مع اتخاذ الإجراءات والاحتياطات اللازمة كافة لمنع انتشار الفيروس».

وإذا: «لم يتم تسجيل أي حالة انتكاسة للمتاعفين من فيروس كورونا في مصر، و كافة الحالات التي تماثلت للشفاء لا يمكن أن تكون مصدراً للعدوى».

وتابع «لا صحة لوجود عجز في المستشفيات الطبية في مستشفيات الحميات والصدر، حيث توفر تلك المستشفيات بشكل طبيخي بالمستشفيات كافة، بما فيها مستشفيات العزل الصحي، مع كامل جاهزيتها لتقديم الخدمات الطبية اللازمة للمواطنين».

التحقيق في الواقع

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيديو صادماً يظهر نقل جثة شخص توفي جراء «كورونا» داخل سيارة نقل.

وأعلن محافظ بورسعيد (شمال شرق مصر)، اللواء عادل الغضبان، أن التحقيق جارٍ في الفيديو، ووصف الواقعة بـ«المؤسفة»، مؤكداً «اتخذ قرار بعزل مدير جمعية دفن الموتى المحلية، بعد أن رفضت الجمعية نقل الجثمان، الأمر الذي دفع أحد النواب إلى التطوع بتوفير السيارة».

وقالت محافظة بورسعيد في بيان، إن «الموتى في الخاص الواقعة الفيديو، يبلغ من العمر 64 عاماً، وصل الثلاثاء الماضي إلى مستشفى البرة للاستشابة بإصابته بفيروس كورونا وتم أخذ العينات اللازمة وظهرت نتيجة التحليل إيجابية، وتوفي في 1 أبريل نيسان الجاري».

وتابعت: «اتخذت إدارة المستشفى والطب الوقائي جميع الإجراءات الوقائية المتبعة بدفن مثل هذه الحالة، طبقاً لتعليمات وزارة الصحة، وتم إخطار أهله الذين تواصلوا بدورهم مع جمعية دفن الموتى، لكن طلبهم قوبل بالرفض من قبل الجمعية، فتواصل أهل المتوفى مع أحد

4 آلاف جنيه غرامة كسر قرار الحظر وعقوبة محتكري السلع تصل لخمس سنوات سجنًا

وتناول «عقوبة حيازة وعرض السلع مجهولة المصدر وعدم الاحتفاظ بالمستندات الدالة عليها، وهي الحبس لما لا يقل عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن خمسمئة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، فضلاً عن مصادرة المضبوطات؛ بموجب قرار وزير التموين والتجارة الداخلية رقم 113 لسنة 1994 بشأن حظر تداول السلع مجهولة المصدر أو غير المطابقة للمواصفات».

وعن احتكار السلع وإخفاؤها قال البيان إن «محتكر السلع يعاقب بالحبس ما بين سنة إلى خمس سنوات، وغرامة ما بين مئة ألف جنيه إلى مليون جنيه، فضلاً عن مصادرة المضبوطات». وحسب البيان فإن «السلع المسعرة جبرياً أو مُحددة الربح بسعر يزيد عن السعر المحدد، أو الامتناع عن بيعها بالسعر المقرر، أو فرض أو تعليق بيعها على شراء سلع أخرى، أو بشروط مخالفة للعرف التجاري؛ سیرتّب الحبس من سنة إلى خمس سنوات وغرامة من ثلثمئة جنيه إلى ألف جنيه، فضلاً عن مصادرة السلع وإغلاق المحل ما لا يقل عن ستة أشهر، وتُصاغف العقوبة في جنحها في حالة العود إلى ارتكاب الجريمة، وتصل العقوبة للسجن الذي قد يبلغ خمس سنوات وغرامة ما بين خمسمئة جنيه إلى ألفي جنيه إذا سبّق الحكم على الجاني مرتين؛ وذلك بموجب قانون التسعير الجبري وتحديد الأرباح».

الإجراءات القانونية؛ لتصدّي لتلك الجرائم ومرتكبيها، والتعاون مع كافة الجهات المعنية لتحقيق ذلك، وتقديم الجناة فيها للمحاكمة الجنائية».

وأضاف «مخالفة قرار حظر الانتقال أو التحرك بالطرق دون ضرورة مرتبطة باحتياجات الطارئة، والتجمعات الطلابية، وقيادة وسائل النقل الجماعية أو الخاصة، وفتح المحال التجارية أو الحرفية – المُحدّدة – أو المقاهي أو محال التسلية أو المطاعم أو وحدات الطعام المتقلة أو النوادي أو مراكز الشباب أو صالات الألعاب الرياضية في غير المواعيد المقرّرة سیرتّب قانونياً الحبس والغرامة التي تصل لأربعة آلاف جنيه؛ وذلك بموجب قانون حالة الطوارئ و قرار رئيس مجلس الوزراء في هذا الشأن».

وواصل البيان: «الغش أو الشروع فيه ضمن تجارة الأغذية أو العقاقير أو الأدوية أو المنتجات الطبيعية أو الصناعية المُعدّة للبيع، وبيعها أو طرحها للبيع مغشوشة كانت أو فاسدة أو منتهية تاريخ صلاحيتها؛ سیرتّب الحبس ما بين سنة إلى خمس سنوات وغرامة ما بين عشرة آلاف إلى ثلاثين ألف جنيه، أو ما يعادل قيمة السلعة موضوع الجريمة أيهما أكبر؛ إضافة لما يجزّز للمحكمة القضاء به من غلق المنشأة المخالفة مدة تصل إلى سنة وإلغاء رخصتها؛ وذلك بموجب قانون قمع التدليس والغش».

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي:

قال المستشار حمادة الصاوي، النائب العام المصري، إنه سيجري اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لتصدّي لكافة الجرائم المرتبطة بفيروس «كورونا»، سواء مخالفة قرارات الحظر والغلق أو الغش في الأدوات الطبية واحتكارها.

وأضاف في بيان أمس الجمعة: «في ظل ما تتخذه مؤسسات الدولة من قرارات وإجراءات لوقاية المجتمع من آثار فيروس كورونا وأضراره، تبين من متابعة المكتب الفني للنائب العام لِمَا يُعرّض على النيابات من محاضر وبلغات مخالفة البعض لقرارات حظر الانتقال أو التحرك بالطرق، واستغلال آخرين الظروف الراهنة للغش بالأدوات والمواد الطبية الوقائية وبعض السلع الاستراتيجية ومستلزمات المعيشة الضرورية، وتخزين كميات كبيرة منها لاحتكارها وبيعها بأزيد من الأسعار الرسمية المقرّرة، وعدم الالتزام بخلق المحال المقرّر غلقها في المواعيد المُحدّدة لذلك؛ في محاولة منهم لاستغلال ما تمرّ به البلاد من ظروف استثنائية للتكبّث بطريق غير مشروع».

وتابع: «وجّه النائب العام سائر النيابات باتخاذ كافة

هذا التجمع حتى لو كان ذلك لصلادة الجمعة والجماعات، وذلك حتى زوال الحظر». وأكد أنه «لا يحل لأحد مخالفة هذا القرار سواء كان ذلك بحضور عدد قليل داخل المسجد بعد إغلاقه أبوابه، ثم يصلون الجمعة أو

أطباء سودانيون... «خلية نحل» لنشر التوعية بفيروس كورونا

■ الخرطوم – الأناضول: تشكل غرفة اتصالات الطوارئ في العاصمة الخرطوم، همزة وصل بين المواطنين والأطباء، الذين يعملون ليل نهار داخل المركز، للرد على استفساراتهم وإرشادهم وتوعيتهم. وعلى مدار 24 ساعة يعمل أطباء سودانيون متطوعون، حاملهم أنشبه بـ«خلية نحل»، على استقبال بلغات واستفسارات المواطنين، وتزويدهم بمعلومات بشأن وباء «كورونا».

غرفة اتصالات الطوارئ المجهزة خصيصاً للتعامل مع حالات وباء «كورونا»، أنشأتها وزارة الصحة في ولاية الخرطوم أخيراً، بالتعاون مع المركز القومي للمعلومات (حكومي)، بغرض تزويد المواطنين بمعلومات بشأن المرض. ويضم مركز اتصالات الطوارئ 20 حوالى محطة استقبال، بفرق يشمل 130 طبيباً متطوع، للتعريف بأعراض الفيروس، وكيفية الوقاية منه ووضع التدابير الاحترازية. ودخل مركز طوارئ الاتصالات، ترقى حركة الأطباء النشطة داخل رحمتها البني، وتركز الأطباء المتطوعين في شاشات الكمبيوترات، كما تسمع رنين الهواتف، لتلبية استفسارات المواطنين.

مجموعة الأطباء داخل غرفة الطوارئ، تقوم بعملية التوعية والإرشاد والتخطيط ووضع الاستراتيجيات لطبيعة العمل داخل المركز، وكيفية التعامل مع المواطنين المصابين. وحسب الطبيب المتطوع، حاتم جلال الطاهر، فإن مركز اتصالات الطوارئ يضم 20 وحدة اتصالات لاستقبال المكالمات بالنسبة للحالة الصحية للمواطنين القادمين من السفر، أو للاستفسارات بشأن وباء «كورونا».

وبين أن «غرفة الطوارئ تضم 3 أقسام، أولها للتوعية، والثاني لتقصي المعلومات، والآخر لمتابعة المعزولين في منازلهم، ومتابعتهم نفسياً، وإرشادهم إلى الكيفية الصحيحة للعزل». وتوّه إلى أن وزارة الصحة «لديها منصة لمنشأة للمواطنين الذين قدموا معلومات مغلوطة بشأن وباء كورونا، أثناء عودتهم من خارج البلاد، للرجوع والاتصال بالرقم 221) (20900 لتأكيد المعلومات والبيانات مرة أخرى». وأعلنت وزارة الصحة السودانية مؤخراً، تواصلها مع 50 ٪ فقط من المسافرين القادمين من خارج البلاد، في فترة استثناء الرحلات لمدة 48 ساعة عبر مطار الخرطوم، بسبب من وفاته.

كتابية الركاب لمعلومات مغلوطة وأرقام هواتف خاطئة. وطلبت الوزارة من الركاب الاتصال على الرقم (221) لتصحیح معلوماتهم وبياناتهم حرصاً على صحتهم وسلامتهم. وفي 19 مارس/ آذار الجاري، أعلنت سلطة الطيران المدني في السودان، فتح مطار الخرطوم الدولي جزئياً لمدة 48 ساعة، لاستقبال السودانيين العالقين في الخارج. الطبيب المشرف على مركز الاتصال، محمد أسامة، أوضح أن «المركز يتلقى المكالمات على مدار 24 ساعة، فيما يخص طوارئ كورونا». وزاد أن «المركز يستقبل يومياً حوالي 5 آلاف مكالمة، ويتعامل معها الأطباء المتطوعون ابتداء بالفرز الأولي للمكالمات، ومن ثم تقييم معلوماتها».

وأشار إلى أن «الهدف الأساسي للمركز يتمثل في استقبال الحالات المحتملة المصابة بفيروس كورونا، والتعامل معها، وكيفية طرق الوقاية من المرض». وأكد أن المركز يسلم المعلومات لوزارة الصحة في ولاية الخرطوم، للتعامل مع حالات وباء كورونا بالإسعاف، أو أي طريقة أخرى. وقررت الحكومة السودانية، الخميس، إيقاف تصدير الذرة إلى خارج البلاد، اعتباراً من منتصف أبريل/ نيسان الجاري، كإجراء احترازي للوقاية من «كورونا»، وتحويل صادرات هذه السلعة للسوق المحلية. ويعتمد السودان على الذرة كأحد المحاصيل الأساسية في الغذاء إلى جانب القمح.

تزامناً مع دخول قوات تركية نوعية إلى شمال غربي سوريا

تجريب صواريخ روسية شديدة الانفجار في إدلب وقوات النظام تخرق الهدنة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

خرقت قوات النظام السوري، اتفاق وقف إطلاق النار شمالي غرب سوريا، مستهدفة قرى وبلدات ريف إدلب بصواريخ مظلية جديدة، وذلك وسط استمرار عمليات التعبئة وتحشيد فصائل المعارضة والجيش التركي للقوات العسكرية، وما يقابل ذلك من حشد النظام السوري لقواته، إلى محور سراقب ومحاور أخرى شرق مدينة إدلب قرب الحدود الإدارية مع محافظة حلب ما يشي بملامح عمل عسكري في المنطقة، وهو ما دعا الأمم المتحدة، إلى تجديد دعوتها لضرورة الوقف الفوري والكامل لإطلاق النار في سوريا.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان فجر الجمعة، اشتباكات متبادلة بالرشاشات المتوسطة، بين قوات النظام والمليشيات الداعمة لها من جهة، والفصائل ومجموعات جهادية من جهة أخرى على محوري سقوفن ولفيلق في جبل شحشبو، كما جددت قوات النظام قصفها الصارخي بعد منتصف الليل على مناطق في الفطيرة ومحيط البارة بجبل الزاوية، فيما دون ذلك يتواصل المهوء الحذر مع دخول وقف إطلاق النار في محافظة ادلب، يومه الـ 29 على التوالي.

وذكرت مصادر محلية، أن المليشيات الروسية قصفت الجمعة بلدة كصفرة في ريف إدلب بنحو 5 من الصواريخ الجديدة بدون تسجيل إصابات في صفوف المدنيين، وحسب المصدر، فإن قوات النظام تطلق الصواريخ عبر منصات مزودة بمدافع من عيار «130 مم»، إذ فتحت المظلة خلف الصاروخ بعد بلوغه النقطة والارتفاع المحددين له؛ ما يؤدي إلى سقوطه.

وبخلاف القصف المتعاد أوضحت «نداء سوريا» المحلية، أن الصواريخ التي تم قصف كصفرة، بها تظهير بشكل مفاجئ في السماء قبل أن تهوي إلى الأرض؛ مشيرة إلى أن المليشيات الروسية كانت قد جربت تلك الصواريخ في وقت سابق من العام الماضي أثناء قصفها لبلدتي «الطامعة» و«كفرزيتا» في ريف حماة الشمالي، وأضافت

■ إدلب – الأناضول: يصادف السبت الرابع من أبريل/نيسان، الذكرى السنوية الثالثة للهجوم الكيميائي الذي نفذته قوات النظام السوري على مدينة «حان شيخون» بريف إدلب، الذي راح ضحيته أكثر من 100 مدني.

ولم يتوقف النظام عن استهداف حان شيخون بعد استخدام السلاح الكيميائي، بل واصل قصفه الجوي والبري عليها حتى تمكن في أيار/ مايو الماضي من السيطرة عليها بمساندة روسيا والجومات الإيرانية التابعة لإيران.

ورغم أن المدينة تقع ضمن منطقة «خفض التصعيد» التي تم التوصل إليها في مباحثات أسناتنة، إلا أن ذلك لم يمنع النظام وحلفاءه من استهدافها والسيطرة عليها، ويعيش سكان حان شيخون في المخيمات في حالة حزن على أفرامهم لمدنيتهم، التي لم يتحرك المجتمع الدولي لأحاسبة الجاني ولا لإعادتهم إليها رغم تعرضها للقصف بأكثر الأسلحة المحرمة دوليا.

ويروي النازح محمد أبو أحمد، لمراسل الأناضول ما شهده في المدينة أثناء استهدافها بالسلاح الكيميائي، ويقول: «استيقظنا بحدود الساعة 7.30 صباحاً على أصوات طائرات فوق المدينة وبعدها بنحو نصف ساعة رأينا عددا كبيرا من الجثث في الشوارع». ويوضح أن «الناس حين سمعوا أن النظام استهدف المدينة بالكيميائي خرج معظمهم من البيوت لا يعرفون ماذا يفعلون ومات من مات خارج منزله ومات آخرون داخل بيوتهم». ويصف أبو أحمد ما حدث بـ«الجزرة»، مشيراً أن الجثث بقيت لأكثر من ساعتين في الشوارع بدون أن يجلبها أحد، إذ أصيب كذلك طواقم الدفاع المدني التي أتت لإسعافهم. ويشير النازح أن قتلى

الشبيلات خاطب فريز مباشرة وممثلي الصناعات الدوائية في لجنة التبرعات

الأردن يلاحق الفيروس من «حارة إلى حارة» ومؤشرات «عميقة» بعنوان «دور» لجنة الكباريتي و«قيود» على الرزاز

المؤشرات الأولى الصادرة عنه تفيد بأنه سيعمل مع طاقم اللجنة المشكلة التي تضم نخبة من الشخصيات المصرية والاقتصادية الوطنية وكبار ممثلي صناعات الأدوية والتجارة، ضمن حدود المساحة المطلوبة، ولا يرغب في التورط بأكثر من ذلك.

طبعاً، ترأس الكباريتي مشاورات أولية تحت عنوان تقديم الدعم من القطاع الخاص؛ لمساعدة مالية الدولة في عهد كورونا، ويمكن بسرعة من زيادة «جرعة التبرعات، خصوصاً من مؤسسات البنوك والشركات الكبرى.

لكن الأهم أن لديه وجهه نظر بخصوص «حماية القطاع الخاص» باعتباره العنوان الأبرز للشراكة في وقت الأزمة والمواجهة، ولديه أيضاً وجهة نظر في ملف «إعلان القوة القاهرة»، الذي يتيح مساحته تحرك مرنة للجزينة والدولة لاحقاً، ولدى رفاق له باللجنة، مثل حمدي الطباع ومارزن دروزة وغيرهما، رأي في مسألة «تحويل الأزمة إلى فرصة».

سعيها ووطنيا، من البكر القول بأن حضور شخصيات من وزن الكباريتي ورفاقه في اللجنة المشار إليها في وقت الأزمة ومن نافذة العمل الوطني الرسمي.. إشارة بالغة الدقة تزامنت مع «تراجع إعلامي» على الأقل في حضور طاقم الرئيس الدكتور عمر الرزاز، كما تزامن مع إقالة» وزير الزراعة إبراهيم شحادة، وبالتاليك، تزامن مع الحثيثات التي تؤثر إلى احتمالية حصول

البنوك الخاصة بحكم عمله في رئاسة البنك الأردني الكويتي، حيث استعمل «القدس العربي» لوزير المالية الأسبق عمر ملحس، وهو يؤكد قبل أزمة كورونا بأن النجاح «كبير وعميق» في استقرار القطاع البنكي.

في كل حال، مستطيع الكباريتي التحدث بصفة شخصية ومؤسسية الآن مع «متبرعين محتملين»، فيما تقول الحكومة بأن إدارة التبرعات رهن بلجنة مستقلة موثوقة وليس بها وبطاقمها.. تلك بالتأكيد كانت فكرة المحلل الدكتور فريز، الذي تواصل مع فريق اللجنة عبر تقنية مرئية بعد حصوله على الضوء الأخضر، فيما كان المعارض ليث الشبيلات بحثه على التصرف والقرارات وعدم انتظار «أوامر الدفاع» وعلى أساس أنه «الحاكم» بالبنك المركزي والمسؤول الأول والأخير عن المصارف والسياسات النقدية.

لكن سياسيين بالجملة يقرون بأن الكباريتي، كشخصية محورية و«كـدور»، ليس من الصف الذي يمكن حشره فقط بزاوية «مصرفية»، الأمر الذي يرشح أن يتمكن الرجل من التسلل ببعض مقترحاته الوطنية في المحور الذي يتشغل الملك عبد الله الثاني شخصيا، حيث سيؤال اقتصادي ومالي

بعنوان: «الاقتصاد.. ماذا بعد فيروس كورونا، وكيف نحميه؟».

لدى الرجل – ونقصد الكباريتي – اتصالات دولية وإقليمية وخبرة متقدمة

وطنيا وسياسيا، والمهمة التي يتولاها بالعبادة نتجج بفعالية وإن كانت

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تبدو إطلالة من «نافذة الأزمة» بطعم الدلولات السياسية الأعمق. المصرفي والسياسي الأردني البارز عبد الكريم الكباريتي يترأس، بضغط من محافظ البنك المركزي الدكتور زياد فريز، «لجنة خاصة»، ستشرف على توثيق وجمع «تبرعات» مؤسسية وفردية من لاعبي المال الكبار لخدمة المواجهة الشرسة مع فيروس كورونا.

طوال الوقت تعرضت مواقف وآراء الكباريتي العميقة لحملة تشويه. لكن الوقت غير ملائم للحسابات الصغيرة وسط النخب السياسية، فوظيفة اللجنة «ثبيلة» وإن كان البعض يستغرب إصرار الحكومة على مناسبة ملف التبرعات وإعلان صندوق مالي والنشر في الجريدة الرسمية، حيث يرى كثيرون بأن الحاجة لم تكن ملحة لآلام برتمه.

رغم ذلك، تجاوب الكباريتي ورفاقه في سياق حساب له علاقة حصرياً بالصلصة الوطنية وفي ظل ترتيب قد يكون له علاقة بكون الكباريتي الرجل صاحب الرؤية النقدية الثاقبة «أكبر المصرفيين» في القطاع البنكي الآن وعدة

لمكتب الأخير نجاة رشدي، وفرقة العمل الإنسانية التابعة لـ«مجموعة دعم سوريا الدولية».

وجدد بيدرسون نداءه «من أجل وقف كامل وفوري لإطلاق النار على الصعيد الوطني في جميع أنحاء سوريا، لتمكين جهود شاملة لمواجهة فيروس كورونا، وتجنب جميع السوريين المزيد من المعاناة، مغربا عن الاستعداد للعمل مع جميع أطراف النزاع، لدعم النداء بوقف إطلاق النار».

كما أثنى على العاملين في المجال الإنساني في الخطوط الأمامية، والأطباء والمرضات في جميع أنحاء سوريا الذين يعملون معرضين حياتهم لخطر هائل وهم يقاومون انتشار الفيروس، وناقش المشاركون في الاجتماع الاحتياجات الملحة للوصول الإنساني لجميع المدنيين داخل سوريا، والاستعدادات وخطط الطوارئ الموضوعة لمواجهة انتشار الفيروس.

وحذر المسؤولون الأمميون من أن انتشار الفيروس «يمكن أن يكون له تأثير مدمر، نظرا للآزمة المتددة والدمار الواسع النطاق والضرر الذي لحق بالنظام الصحي في كل أرجاء سوريا». ولفقوا إلى أن «6 ملايين من النازحين داخليا، بما في ذلك مليون نازح شمال غربي البلاد، و1.8 مليون آخرون في دمشق وريفها، يعيشون منذ 1 كانون الأول/ديسمبر (الماضي) في ظروف تجعلهم عرضة بشكل خاص لعدوى الفيروس».

من جانبها، شددت نجاة رشدي، خلال الاجتماع، على أهمية مواصلة الجهود واسعة النطاق، لضمان وصول المساعدة والدعم إلى السوريين في جميع أنحاء البلاد في أقرب وقت ممكن. كما ذكرت رشدي المشاركين في الاجتماع بضرورة «ضمان مساعدة ملايين اللاجئين السوريين الذين تستخدمهم الدول المجاورة لسوريا، وضرورة الحفاظ على المعابر الحدودية لنشحن مواد الإغاثة، بما في ذلك المساعدات العاجية للحدود». وفي وقت سابق الخيس، أعلنت وزارة صحة النظام السوري تسجيل 6 إصابات جديدة بـفيروس كورونا ليرفع الإجمالي إلى 16. وقبل أيام، دعت لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة حان سوريا، إلى وقف إطلاق النار لتفادي «تفاقم الكارثة» مع ظهور أول إصابات بالبالد بـفيروس كورونا المستجد.

3 سنوات على استهداف «حان شيخون» السورية بالكيميائي

القصف نقلوا بعد ذلك إلى أحد المراكز الصحية، وكثرة عددهم كانوا مكدسين فوق بعضهم في المركز. ويذكر الرجل أن النظام سيطر على حان شيخون بعد دمهيرا وتشريد أهليها، لافتاً أن سكان المدينة توزعوا في مخيمات الشمال السوري. وأعرب أبو أحمد عن أمنيته بالعودة إلى المدينة ولقاء جيرانه مجددا.

أما النازح «أبو دياب» وهو أيضا من حان شيخون، فيقول إنه «لن ينسى ذلك اليوم حين ارتفع دخان أصفر من جانب فرن المدينة وهي النقطة التي ألقيت عليها الصواريخ المحملة بالمواد الكيميائية».

وبضيف: «كان الجميع في حالة هلع يصرخون أن المدينة تم استهدافها بالسلاح الكيميائي، وذهبت أنا إلى بيت أختي الواقع بقرب الفرن، حيث بدأت أشعر بحرقه في العملي لدى اقترابي، وعند وصولي بدراجتي النارية غادرت على الفور وهذا ما قلل من تأثير الغاز علي».

وفي أيلول/سبتمبر 2017، أكدت لجنة التحقيق الدولية المشتركة، الخاصة بالبحث في استخدام الأسلحة الكيميائية بسوريا، أن النظام السوري استخدم غاز السارين في مجزرة الكيميائي التي وقعت ببلدة «حان شيخون»، يوم 4 أبريل/نيسان الماضي. وفي 4 أبريل 2017، قتل أكثر من 100 مدني، وأصيب أكثر من 500 غالبيتهم من الأطفال في هجوم بالأسلحة الكيميائية شنته طائرات النقام على «حان شيخون»، وسط إبانات دولية واسعة، وانشئت اللجنة المشتركة المكلفة بالبحث في استخدام الأسلحة الكيميائية بسوريا، بموجب قرار من مجلس الأمن (رقم 2235)، عام 2015.

استقالات أو إقالات جديدة لاحقا بالمستوى الوزاري، والأهم مع التحقيقات العميقة التي تجريها مؤسسة الجيش بغطاء وطني وحكومي بغضيه «تزيير وتوسيع تصاريح» في وقت خطر التجول الشمال، وبصيغة ألحقت ضورا بالغا في عمل «اللجنة الوبائية الوطنية» التي تنقش الفيروس وتتابعه من «بيت إلى بيت»، وفي الأقرة، ومن «حارة إلى حارة» على حد تعبير الناشط الإسلامي مروان الغافوري.

المهم أيضا ملاحظة أن حركة وزارة الرزاز أصبحت «مقيدة قليلاً» إلى حد ملموس وتقتصر على الأداء المنطقي لوزير الإعلام والصحة مرحليا، خصوصا أن ملف التحقيق بالتصاريح بين يدي المؤسسة العسكرية وليس الأمنية فقط، في مؤشر إلى أن طاقم الرزاز على الأقل «لم يعد وحيدا» في إدارة ميادين الأزمة وتفاعلاتها، وثمة شركاء من عدة اتجاهات في صناعة القرار، بعضهم بظهر الأن وبعضهم الآخر قد يبرز دوره لاحقا، وأهمهم في «ظل المشهد والدولة العميقة».

مثل هذا التوقع المستجد يشكل تحدياً لحكومة بمواصفات الرزاز، خصوصاً أن قراره التخلص فقط من «وزير الزراعة» بأزمة «التصاريح» خطي بنقد شاسع وسط النخبة السياسية التي تعتبر «مدير القرار» لا يمكنه أن يكون إشارة «اطمئنان» تدفع الحكومة للاسترخاء، لأن العكس تماما قد يحصل لاحقا.



وادي مرج بسري

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «إيكونومست» إن عام 2020 بدأ واعدًا للسعودية لكنه أخذ بالانحراف مع انهيار أسعار النفط وانتشار وباء فيروس كورونا.

وتحت عنوان «سنة ضائعة في السعودية»، قالت فيها «بدأ العام بداية جيدة للسعودية، وبعد توسع بدءا القطاع غير النفطي بالنمو وكان المسؤولون راغبين بجذب الاستثمارات الجديدة. وبدأ وكان الحرب في اليمن تخفت وتحرك العالم بعيدا عن جريمة قتل جمال خاشقجي وتقطيعه في تركيا عام 2018، وبدأت السعودية في التحضير لاستقبال قمة العشرين في تشرين الثاني/ نوفمبر. إلا أن الأمور في الفترة الأخيرة لا تسير حسب الخطة. فقد قام ولي العهد محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي بسجن عدد من الأمراء البارزين وموظفي الخدمة المدنية في شهر آذار/ فبراير، ثم بدأ حرب أسعار نفط مع روسيا والتي خفضت سعر برميل النفط إلى مستويات لم تشهده منذ عام 2003، ولم يغضب التحرك روسيا فقط بل أصدقاء من الإمارات العربية المتحدة وصولاً إلى الولايات المتحدة. وجاء الآن كوفيد-19 والذي جمد الاقتصاد السعودي وتركه يخوض بحيرة من النفط الذي لا يريد أحد شراءه. فبعداً عن كونه مرحلة من الحملة الدبلوماسية الهجومية واجتذاب المستثمرين فقد يتحرك عام 2020 المملكة في حفرة اقتصادية ودبلوماسية عميقة.

اعتقالات

وكان خير اعتقال الأمير أحمد بن سلمان موضوع الساعة. واعتقلت الشرطة ولي العهد ووزير الداخلية السابق محمد بن نايف وعددا من موظفي الخدمة المدنية. واتهم سعوديون مقربون من الديوان الملكي المعتقلين بالتآمر على ولي العهد، رغم عدم وجود ما يشي بالمؤامرة، خاصة أن بعض المتآمرين جرى الإخراج عنهم. ونظر لاعتقال على أنه تحذير آخر من الأمير الذي لا يتسامح مع المعارضة.

وظهرت شخصية بن سلمان المثيرة أكثر في المفاوضات مع روسيا حول تخفيض مستويات الإنتاج، وعندما فشل تحالف أوبك+ بالتوافق على الأمر. وتجاوز بن سلمان على ما قيل آخاه، وزير النفط وأمر شركة أرامكو بزيادة الإنتاج. ومع غمر السوق بالنفط تراجع سعر البرميل إلى أقل من 30 دولاراً ولا يزال مرشحا للهبوط. وتعبت السعودية من لعب دور المنتج المرجح للنفط وتخفيض الإنتاج لحماية استقرار النفط في الوقت الذي يرفض فيه الآخرون عمل هذا. كما أن الأمير قلق على مستقبل النفط في عالم يحاول فطم نفسه عن عادة استهلاكه.

ولو استمرت الأسعار على مستوياتها المتدنية فالمملكة قد تضطر لتعويض نقص في الميزانية قيمته ملياران من الدولارات في الأسبوع. وخفضت النفقات بنسبة 50 مليار ريال (13.3 مليار دولار) لتقليم النفقات خلال أزمة فيروس كورونا. وصدرت أوامر للوزارات بالتخطيط لتقليل النفقات ولكن أعمق. وقالت شركات تعهدات البناء إن العقود الجديدة توقفت.

وفي العن مضى حلفاء السعودية في الخليج معها. وتعهدت شركة النفط الوطنية في الإمارات العربية المتحدة بزيادة الإنتاج بـ 3-4 ملايين برميل في اليوم. ولكن المسؤولين الخليجين عبروا في الغرف المغلقة والخاصة عن غضبهم من القرار الذي سيفتح غفرات في ميزانياتهم. وحاولت الإمارات ولكن بدون نجاح جمع السعوديين والروس. ولم تنتج الولايات المتحدة أيضاً. ولم يرض إلا أقل من عام على تصريحات الرئيس دونالد ترامب الغاضبة من ارتفاع أسعار النفط. والآن يريد من «الكارتل» رفع الأسعار حتى لا تنهار صناعة النفط الصخري.

قمة «العشرين»... وموسم الحج

ويبدو أن السعوديين ليسوا في مزاج التنازل حتى مع تدمير كوفيد-19 الطلب العالمي على النفط. وتحركت السعودية بسرعة أكثر من الدول الأخرى لاحتواء الفيروس، وبمنتصف آذار/ مارس وعندما كان

ذكر موقع «ميدل إيست آي» في لندن أن ترامب واجه ردة فعل سلبية على تويتر بعدما وصف ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بـ«صديقي».

وقال الموقع إن جمال خاشقجي بدأ «تريندنج» على تويتر بعدما تضايق مستخدمو المنصة من تصريحات ترامب، خاصة أنه نظر لولي العهد السعودي بالرجل الذي أمر بجريمة قتل الصحافي في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018 عندما دخل قنصلية السعودية في إسطنبول.

وجاء في تقرير الموقع أن ترامب واجه سبيلا من الانتقادات يوم الخميس عندما أشار إلى محمد بن سلمان بـ«الصديق» في محاولاته لإقناع الملكة على تخفيض مستويات إنتاج النفط التي أدت إلى انهيار أسعاره. وظل المسؤولون الأمريكيون وعلى مدى الأسابيع الماضية يوبخون السعودية على حرب النفط التي بدأتها مع روسيا. وقالت شركة النفط السعودية أرامكو الشهر الماضي إنها ستزيد من معدلات الإنتاج لأعلى المستويات، وذلك بعدما فشل التحالف السعودي – الروسي أو ما عرف بأوبك+ في التوافق على خطة لتخفيض عميق في الإنتاج وتحقيق استقرار أسعار السوق التي تأثرت بسبب هبوط الطلب على النفط وسط وباء فيروس كورونا. ومع أن القرار أدى لتفجر

عدد الحالات المسجلة 100 حالة قررت وقف الرحلات الدولية وعلقت زيارات العمرة إلى مكة وحجرت على آلاف من العائدين في فنادق راقية على حساب الدولة. ويبدو أن التحرك السريع أثمر فلم تسجل إلا 1.885 حالة. ومع ذلك فالتدابيع الاقتصادية ستكون خطيرة، لأن جهود التحول من الاقتصاد النفطي يعتمد على الاستهلاك الخاص. وأدت الأزمة لتوقف أكثر من 426.000 عامل سعودي في قطاع التجزئة عن العمل.

وبدأت السعودية في الأول/ سبتمبر العام الماضي إصدار تأشيرات سياحية على أمل جذب مئات الآلاف من السياح هذا العام، وهناك قلة ستأتي وربما توقفت الاستثمار. وربما أجبر الفيروس السعودية على إلغاء أهم موسم في التقويم السنوي وهو الحج. ويبدأ موسم هذا العام في نهاية تموز/ يوليو. وفي العام الماضي شارك فيه 2.5 مليون حاج ومن المستبعد وصول هذا العدد وسط انتشار كوفيد-19. وأخير وزير الحج السعودي في 31 آذار/ مارس المسلمين بعدم التعجل والتحضير للحج. وأصدرت مؤسسة تدعمها الحكومة قائمة بالسنوات التي تم فيها تعطيل الحج بسبب الحرب وهجمات العصابات والأمراض. وتعطل الحج سيكون له ثمن عال لأن مكة تعتبر المساهم الأكبر في الناتج القومي العام بعد النفط.

أما قمة مجموعة العشرين، وبعد 3 أسابيع من إعلان منظمة الصحة العالمية عن كوفيد-19 كوباء عالمي فلم تفعل الجموعة الكثير لتنسيق رد. وستتخاصم

نفط يسعر منخفض للمستهلك الأمريكي إلا أنه صدم الأسواق المالية الثقيلة والتي تواجه وضعاً غامضاً بسبب وباء فيروس كورونا. ونشر ترامب يوم الخميس تغريدة قال فيها إنه تحدث مع محمد بن سلمان المعروف بـ«م ب س» والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال «تحدثت مع صديقي م ب س (ولي العهد) السعودي والذي تحدث مع الرئيس الروسي بوتين وأتوقع وأمل باتفاقهما على تخفيض الإنتاج إلى حوالي 10 ملايين برميل في اليوم وربما أكثر ولو حدث فستكون أخبارا عظيمة للصناعة النفط والغاز».

وانتقد مدير الخابرات الأمريكية (سي أي إيه) السابق جون برينان الوصف قائلا إن محمد بن سلمان يعتبر حسب الاستخبارات الأمريكية متورطا في جريمة قتل خاشقجي الذي كان قريبا في الولايات المتحدة وكاتب عمود بصحيفة «واشنطن بوست» و «أن تصفه بالصديق فهذا يعني أنك بدون أخلاق وأنب ونزاهة».

وفي عام 2018 توصلت «سي أي إيه» إلى أن محمد بن سلمان يقف وراء العملية بدرجة متوسطة إلى عالية من الثقة، وهي نتيجة دعمها سيناتورات في مجلس الشيوخ الأمريكي. وبعد ساعات من نشر ترامب تغريدته أصبح جمال خاشقجي موضوع النقاش (تريندنج) على تويتر.

ما علاقة دول عربية بذلك في وقت تحتاج لتلك الأجهزة في خضم كورونا؟

«واشنطن بوست»: هكذا يحصل الموساد الإسرائيلي على أجهزة تنفس من الخارج

وأن كل صفقة يقوم بها الجهاز تستتعي بعد تراجع الأزمة قال : «لا توجد هدايا مجانية» و «في النهاية سيضطر الموساد إلى تسديدها، ومن يدري بأي عملة». وقالت وكالات إسرائيلية أخرى إن وكالات المخابرات ليست وحيدة في موجة التسويق الأجنبية. فأكّد متحدّث باسم الجيش الإسرائيلي أنه يعمل مع الموساد ووكالات أخرى للحصول على معدات طبية وإمدادات أخرى من الخارج. وامتنع الجيش أيضاً عن تحديد مكان وكيفية الحصول على الإمدادات الطبية.

وقال مسؤول دبلوماسي إن وزارة الخارجية اشترت إمدادات في أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وآسيا وأوروبا. وعلى حد قول المسؤول الدبلوماسي، تمت إزالة الحواجز البيروقراطية النموذجية لإيصال الشحنات في الهواء. كما قال هذا المسؤول الذي لم يصرح عن اسمه إن جهود الشراء الحكومية يتم تنسيقها من مركز القيادة حيث ينضم مسؤولو الموساد إلى العاملين في وزارتي الدفاع والشؤون الخارجية، ويعملون على قائمة المطالبات لوزارة الصحة. وتعمل إسرائيل أيضاً على زيادة الإنتاج المحلي، حيث تقوم وحدة التكنولوجيا 81 التابعة للجيش حالياً بصناعة أجهزة تنوية ومعدات واقية. وقد تم تحويل مصنع قطع خزان الأسلحة والدروع لتصنيع المعدات الطبية وأدوات التعقيم.

الإسرائيلية وكاتب عمود في صحيفة «هآرتس» ان «الموساد ليست له قدرة لوجستية ولكن اتصالات في كل مكان، بما في ذلك العالم العربي». وعلى سبيل المثال، أضاف ميلمان إن الموساد سيكون قادراً على العثور على أجهزة تنفس للبيع في أبعد زوايا العالم. وتتسابق حكومات العالم للحصول على الإمدادات الطبية من المخزونات العالية المتضائلة أصلاً، مما حرض البلدان على بعضها البعض ونشبت حروب العطاءات التي أدت إلى ارتفاع الأسعار مع ارتفاع الطلب.

وقال نتنياهو في خطاب قبل أسبوعين، «تتنافس 200 دولة باستثناء واحدة أو اثنتين بنسدة على هذه المعدات». وأضاف أن «دولة إسرائيل تستخدم كل الوسائل المتاحة لها وتبذل جهداً هائلاً لتعويض النقص». وحسب ما ورد نجحت جهود الموساد بتأمين 25000 قناع تنفسي و10 ملايين قناع جراحي وأكثر من 20.000 من معدات اختبار الفيروس، كما حصلت على 27 جهاز تنفس، و160 أخرى في طريقها على الرغم من أن هذا لا يمثل سوى جزء بسيط مما تحتاجه المستشفيات.

ووفقاً للتقارير، لم تكن أول خطوة لشراء المعدات من الخارج ناجحة، فقد تسلم الموساد 10.000 من معدات اختبار الفيروس غير صالحة للاستخدام، لكن المسؤولين قالوا إن وثيرة وتوعية شحنات الإمدادات ارتفعت.

وعبر ميلمان عن عدم ارتياحه لخطط خنجر الموساد وإبرة الطبيب

12 الإسرائيلية «نحن نستخدم اتصالاتنا المميزة للقفز بالسباق وربما نعمل ما يفعله العالم كله». وأشار التقرير إلى أن الموساد، يخضع مباشرة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد رفض مكتب رئيس الوزراء التعليق على البرنامج، رغم أن الحكومة هي التي أمرت بالعملية في منتصف آذار/ مارس.

وعلق مسؤول بارز بآن تركيز الحكومة على احتواء الأزمة دفع الموساد لاستغلال الأزمة والمساهمة بدور بارز في المشتريات وذلك بسبب براعة الوكالة اللوجيستي وليس بسبب عملاء الوكالة السريين، وقال هذا المسؤول الذي تحدث بشرطة عدم كشف هويته بسبب حساسية هذا الموضوع أن إسرائيل لن تحول إمدادات مخصصة لدول أخرى، وحتى هذا الوقت سجلت أكثر من 6200 حالة كوفيد-19، بما في ذلك أكثر من 100 حالة في العناية المركزة.

ويعتبر النظام الصحي الإسرائيلي من الأنظمة المتقدمة في المنطقة، إلا أنه كان يعاني من نقص في التمويل بدرجة خطيرة. فمستشفيات البلاد مزدحمة بالمرضى بمستويات عالية جداً حتى قبل تفشي المرض. ويقول مراقبو الأمن القومي إن عوامل السرعة وشبكات التجسس والشبكات الدولية في الموساد ستجعل الجهاز جيداً في تحديد وتأمين الإمدادات الطبية.

وقال يوسي ميلمان، المراقب منذ فترة طويلة في لأجهزة الاستخبارات

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لرأسلها ستيف هنريكس قال فيه إن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية «الموساد» أصبح يقوم بالبحث عن أجهزة التنفس من أماكن سرية لمواجهة فيروس كورونا الذي تتزايد فيه.

مضيفاً أن جهاز الاستخبارات أصبحت له مهمة توفير الأجهزة الطبية بدلاً من القيام بعمليات التجسس التقليدية التي يقوم بها. واستندت في معلوماتها على مسؤولين حكوميين وتقارير صحافية إسرائيلية قالت إن الموساد استطاع فعلاً توفير ملايين من الأقنعة والماسحات ومعدات الاختيارات الفيروسية بالإضافة إلى عدد قليل من أجهزة التنفس. وبينما أكد المسؤولون في الموساد لوسائل الإعلام أنه تم تأمين المعدات، إلا أن الجهاز رفض الكشف عن مصدرها، الأمر الذي أثار تكهنات حول حصول عملاء الجهاز من دول أخرى أو اشتروها من دول عربية لا تقيم إسرائيل معها علاقات دبلوماسية.

ووصف أحد مسؤولي الموساد الذي رفض الكشف عن هويته السوق الدولية قائلاً إنها أصبحت قوضوية حيث تتدافع الحكومات من جميع أنحاء العالم للحصول على القائمة القصيرة نفسها للسلع التي أصبحت فجأة الأكثر طلباً، بما في ذلك أجهزة التنفس وبينها أجهزة «ن95» للتنفس بالإضافة لمعدات حماية وقاية أخرى. وقال المسؤول في تصريحات لبرنامج «يوداف» وهو برنامج أخبار استقصائي على القناة

«نيزافيسمايا غازيتا»: هل يوقف الوباء الحرب الليبية؟



عناصر من الأمن الليبي يقفون في أحد الشوارع أثناء حظر التجوال المفروض في مصراتة لمنع انتشار كوفيد 19

من سيقود خفر السواحل والبحرية؟ إذا كان ذلك سيقتصر على حكومة الوحدة الوطنية، فسيفكون لدى أنصار حفتر شكوك حول موضوعية المراقبة. من الصعب التنبؤ بتطور الوضع في ليبيا، على الأقل لأن عاملاً قوياً مثل الوباء لم يمسارس دوره بعد.

أغوستيني، ومقرها روما، وتشمل مهامها، أولاً وقبل كل شيء، تفتيش السفن التي يعثقها نقل الأسلحة لليبيين، فضلاً عن مراقبة وجمع المعلومات حول التهريب، والتصدير غير المشروع للنفط والمنتجات النفطية. كما أن هذه البعثة مكلفة بمهام تدريب أفراد خفر السواحل الليبيين والبحرية الليبية، ولكن،

تحت العنوان أعلاه، كتب رافيل مصطفين، في «نيزافيسمايا غازيتا»، حول استمرار الاستعصاء في الحالة الليبية والأمل في أن يفيك وباء كورونا العقدة.

وجاء في المقال الذي ترجمه موقع «روسيا اليوم»: في بداية أبريل 2019، بدأ خليفة حفتر الهجوم على طرابلس. خلال هذا الوقت، لم يتمكن الجيش الوطني الليبي الذي يقوده من السيطرة على العاصمة وتطهيرها من «إرهابيي حكومة الوحدة الوطنية»، التي يرأسها فايز سراج. على الرغم من أنه وعد بتحقيق ذلك في غضون أيام، كما فشلت قوات حكومة الوحدة الوطنية المشتركة المدعومة من وحدات مصراتة في تحقيق هزيمة حفتر ودفعه بعيداً عن طرابلس.

لقد أظهر المجتمع الدولي مرة أخرى عدم القدرة على التعامل مع الأزمة الليبية، وحسب حفتر. فقد وافق على وقف إطلاق النار فقط احتراماً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. أما في الواقع، فكل من حفتر والسراج على استعداد للوفاء فقط بالاتفاقيات التي تليي مصالحهما.

إن الفصل في ضبط فرض حظر الأسلحة يشكّل أحد العوائق التي تحول دون التسوية. فلم تتبن الأمم المتحدة أي قرار من شأنه أن يدين رسمياً تركيا التي ترسل علناً الأسلحة والمقاتلين لحكومة الوحدة الوطنية. ابتزازاً لنفعية لأوروبا بالتهديد بفتح الطريق أمام مئات الآلاف المهاجرين إليها، نجح، إلى ذلك، يبدأ هذه الأسبوع عمل بعثة الاتحاد الأوروبي الجديدة EUCAP NAVFOR في ليبيا التي يقودها الأميرال الإيطالي فايبو

تونس: تراشق بين رئاستي الحكومة والبرلمان بسبب الحرب على كورونا ... ورئاسة الجمهورية تنفي وجود «خلاف» مع الفخفاخ

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان :

تسببت الحوار الأخير لرئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، بردود فعل متفاوتة داخل الساحة السياسية، فبينما رحب عدد كبير من السياسيين بـ"صراحة" الفخفاخ، انتقد آخرون حديثه عن "الصلاحيات" في إطار المعركة لجابهة فيروس كورونا المستجد، حيث أكد الفخفاخ أن الدستور أعطى الصلاحيات لرئاسة الحكومة للقيام بهذه المهمة، مشيراً إلى أن مهمة البرلمان هي مراقبة عمل الحكومة فقط. ورد رئيس البرلمان راشد الغنوشي، بالقول إن البرلمان يعرف دوره جيداً، ونفت رئاسة الجمهورية وجود أي خلاف مع الحكومة، مشيرة إلى أن المؤسسات تعملان "في انسجام تام".

وخلال حوار تلفزيوني تم بثه مساء الخميس، انتقد الفخفاخ قيام البرلمان بتعديل مشروع القانون المتعلق بتقويضه إصدار مراسيم خاصة لمكافحة فيروس كورونا، حيث قال إن الفصل 70 من الدستور الذي يقضي بتقويض البرلمان لرئيس الحكومة إصدار المراسيم لم ينص على تحديد مجالات القرارات والمراسيم، بل حدد ما لا يجب المس منه (...) واليوم يصير البيض على هذا الأمر، وهو ما قد يدفعنا لسحب أو القانون أو القبول بالصيغة المعدلة تجنباً للصراعات".

لكن الفخفاخ نفى وجود أي "صراع" مع رئيس البرلمان راشد الغنوشي، وأوضح بقوله: "لا وجود لصراع. نختلف أحياناً، وهذا طبيعي. فنحن نعمل في إطار ائتلاف حكومي يحاول بناء الثقة بين مكوناته وننقّهم أي نقد للإجراءات التي تم اتخاذها في بداية أزمة كورونا".

وأضاف، في إشارة للغنوشي: "دور أن تراقبني فقط دون أن تقاسمني المسؤولية، أنقهم رغبة رئيس البرلمان في عدم الاكتفاء بالمراقبة والمساهمة في الحرب على فيروس كورونا، فوراءه ناخبون (...) الأمور غير وريدي، لكن الدستور أعطى الصلاحيات لرئاسة الحكومة، السلطة التنفيذية هي التي تقود الحرب لأنها تملك أدوات الدولة. رئيس الجمهورية يأخذ القرار وفق صلاحياته، والتنفيذ بقيادة المعركة لدى رئيس الحكومة".

وحول رفضه الذهاب إلى البرلمان مع بداية أزمة فيروس كورونا، قال الفخفاخ: البرلمان مؤسسة، فما لجان وجلسة عامة، هنوما تمثيلهم، ما تمثيلش لمكتب المجلس. كما نفى حديث رئيس الجمهورية، قيس سعيد، عن

"مصادرة" أموال رجال الأعمال لاستخدامها في الحرب ضد كورونا. مضيفاً: "نحن في حرب ضد فيروس كورونا، ووجب تعبئة الموارد لهذه الحرب، إما من الخارج أو من الشركات والمؤسسات التي يمكنها أن تساهم. إذا لم تستطع المؤسسات أن تساعدنا فقد نضطر إلى المواصله بصفة أحادية لنجحت عن الموارد عبر ضرائب استثنائية على سبيل المثال، وأزج أن لا نضطر لذلك".

وأكد الفخفاخ أن تونس تسير في الطريق الصحيح في مجابهة فيروس كورونا، وفقاً للمعطيات والأرقام



عامل ينظف أحد شوارع العاصمة التونسية

الحالية، مشيرة إلى أن الطريقة المتبعة من قبل الحكومة في مواجهة وباء كورونا "تاجعة إلى حد الآن، والحجر الصحي الشامل بدأ يعطي أكله رغم تسجيل بعض الخروقات. وفي تعليقه على حوار الفخفاخ، قال الغنوشي إن البرلمان يعرف دوره جيداً، مؤكداً "وحدة مؤسسات الدولة وتكاملها في رفع تحدي مجابهة فيروس كورونا واستثمار فرصة التطوير والإبداع (...) فالأزمات تبني الحضارات والشعوب التي تواجه التحديات تصنع

نفسها من جديد وتؤهل نفسها للحضارة". وأضاف: "ما يميز الديمقراطية التونسية هو أنها لا تقوم على منطق المغالبة وإنما على منطق التوافق (...) هذا الوفاء لا يفرض بين برلمان وحكومة وبين يعين ويسار وبين حكم ومعارضة، وتونس سستتصر في مقاومة آفة كورونا، وسننهزم هذا العدو المشترك بوحدةنا وبايماننا المشترك بقدرة شعبنا وبوحدة صفنا".

فيما قال عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شوري حركة النهضة، إن خطاب الفخفاخ كان "مقنعاً وواضحاً

258 آخر يرمكب العلاج بمياه البحر بسيدي فرج، وفندق المطار بمدينة الدار البيضاء القريبة من مطار الجزائر الدولي. من جهة ثانية غادر 81 شخصاً صباح الجمعة فندق الزلياني في تلمسان (500 كيلومتر غرب العاصمة) بعد حجر صحي دام 14 يوماً، عقب ترحيل هؤلاء من الملحة المغربية في قبل أسبوعين، وقد أجرى الجهاز الطبي كل الفحوص الطبية على المواطنين الذين كانوا في الحجر، قبل السماح لهم بمغادرة الفندق، بعد أن تأكد أنهم غير مصابين بالفيروس، مع تكهين من استرجاع جوازات سفرهم، وتخصيص حافلات لنقلهم إلى محل إقامتهم. وكان عضو لجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر محمد بقاط ركانني قد أكد أن 61 مصاباً بوباء كورونا في الجزائر تم الشروع في علاجهم ببيتوكول كلوركين هيدروكسي"، مؤكداً بأن نتائج هذا العلاج

رئيس الوزراء الجزائري يدعو إلى احترام إجراءات الحجر ويعلن نهاية معاناة العالمين في اسطنبول



عبد العزيز جراد

ستظهر على الأقل بعد 10 أيام من استعماله. وأضاف في تصريح لموقع "سبق برس" أن وزارة الصحة أعطت موافقتها الرسمية للشروع في علاج المرضى المصابون بوباء كورونا بدءاً كلوركين هيدروكسي، موضحاً أن 61 مريضاً قد تم الشروع في اعطاهم هذا الدواء قبل ثلاثة أيام، في انتظار النتيجة النهائية. واعتبر أن الطاقم الطبي هو الوحيد الذي يحدد من هم المرضى الذين يمكنهم تناول هذا الدواء، معتبراً أنه "من السابق لأوانه الاعلان عن النتائج، ويجب انتظار 10 أيام على الأقل قبل معرفة النتائج. وجدد التأكيد على أن بروتوكول العلاج "كلوركين هيدروكسي" يستعمل فقط داخل المؤسسات الاستشفائية، وهذا لا يعني أن كل المصابين بالدواء يمكنهم تناوله، لأن هذا العلاج له اثار جانبية من شأنها ان تضر بالمرضى.

مستوى الجزائر العاصمة من أجل استقبال العنيتين بعملية الإجلاء، مشيراً إلى أنه إذا استدعت الضرورة ستتم الاستعانة بفنادق على مستوى مدينة وهران، على غرار مركب الأندلسيات، الذي سبق استخدامه من أجل الحجر الصحي، مع التأكيد على أن من سيتم إجلائهم سيكتون 15 يوماً في الحجر الصحي الاحترازي للتأكد من عدم إصابتهم بوباء كورونا وأشار إلى أن عملية الإجراء ستشمل 1788 جزائرياً ظلوا عالقين في مدينة اسطنبول التركية إثر توقيف الرحلات الجوية بين البلدين للتقليل من مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد، وأنه تقرر وضع 740 من هؤلاء في فندق مرفان بزرالدة، بينما سيتم توزيع 790 مسافراً منهم على مستوى فنادق المرسى، الرياض وأزاز، فضلاً عن المركبين السياحين سيدي فرج و أديم، وسيتم وضع

الجزائر – القدس العربي:

دعا رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد المواطنين لاحترام إجراءات الحجر المنزلي، حتى يتم وقف انتشار فيروس كورونا، وإنهاء الأزمة الصحية التي تسببت حتى كتابة هذه السطور في وفاة 83 شخصاً وإصابة 986 آخرين، وهي أرقام مرشحة للارتفاع يوماً.

وأضاف في تصريح للإذاعة الحكومية أن كل الظروف تمت تهيتها من أجل إنجاح آخر عمليات إجلاء الرعايا الجزائريين العالقين في تركيا، موضحاً أن الإجراء بدأ الجمعة وسيستمر عبر عدة رحلات على متن الخطوط الجوية الجزائرية ونظيرتها التركية، على أن يتم الانتهاء اليوم السبت.

وتكرر السؤال الأول عن الجهاز التنفيذي أن السلطات قامت بتسيير عدة فنادق على

«الوفاق الليبية» تعلن مقتل 20 من ميليشيات حفتر خلال ضربة جوية وتقصص إمدادات ذخيرة وإسقاط ثلاث طائرات حربية خلال أسبوع

وميليشيات حفتر بهدنة دعت إليها الأمم المتحدة عدة دول لتكريس الجهود لمواجهة كورونا في البلاد، إلا أن الطرفين بواصلان القتال. ورغم إعلانها، في 21 مارس/ آذار الماضي، الموافقة على هدنة إنسانية للتركيز على جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، إلا أن ميليشيات حفتر تواصل خرق التزاماتها بقصف مواقع مختلفة بالعاصمة "وفاً"، ورداً على ذلك، أطلقت حكومة "الوفاق"، المعترف بها دولياً، عملية "عاصفة السلام" العسكرية، في 25 آذار / مارس الماضي. وتنتهك قوات حفتر، بتبيرة يومية، وقف إطلاق النار عبر شن هجمات على طرابلس، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 نيسان / أبريل 2019.

طائرة مقاتلة من طراز 39— تابعة لميليشيات مصراتة ظهر اليوم جنوب منطقة أبو قرين، مشيراً إلى مقتل الطيار ومساعد، وهما عبد النبي العريق وإبراهيم فرج. وكان مصدر من مكتب الإعلام في رئاسة الوزراء الليبية في طرابلس قد أفاد في تصريح يسقط طائرة حربية تابعة لقوات حكومة الوفاق الوطني الخميس فوق منطقة الوشكة ليبيا، شرق مدينة مصراتة. وقال المصدر الذي فضل عدم كشف هويته: "لا نعلم بعد إن كان تم إسقاط الطائرة بدفاعات جوية تابعة لقوات حفتر، قائد قوات ما يسمى الجيش الوطني الليبي، أم أنها سقطت نتيجة خلل فني". ورغم تحريض كل من حكومة الوفاق

حيث أعلنت في وقت سابق "استهداف 3 ناقلات وقود جنوب مدينة بني وليد (غرب)، كانت في طريقها لإمداد ميليشيات حفتر الإرهابية جنوب طرابلس". كما أعلنت أيضاً استهداف مخزن للذخيرة و10 سيارات مسلسلة جنوب شرق منطقة الوشكة المحيطة بمدينة سرت شمال شرقي ليبيا، من جهة أخرى، أعلن المتحدث باسم ميليشيات حفتر، اللواء أحمد السمماري، الخميس، إسقاط طائرة مقاتلة لميليشيات مصراتة التابعة لقوات حكومة الوفاق الوطني ليبيا، في صفحته على موقع "فيسبوك" الخميس، إن وسائط الدفاع الجوي أسقطت

وأشار المجعي إلى أن "عدد الأفراد الذين قتلوا خلال القصف بحسب الإحصائيات يفوق 20 و عدد الآليات التي تضررت يفوق 15 آلية مسلحة، حيث كانت الضربة الجوية مباحة للميليشيات". وكانت قوات الحكومة الليبية، أعلنت الخميس، قصف 3 شاحنات محملة بالذخيرة وقذائف الهاون وصواريخ غراد، في محيط منطقة الأصابعة جنوب العاصمة طرابلس، كانت في طريقها لإمداد ميليشيات اللواء القاعد خليفة حفتر. جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" التابعة لحكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دولياً. وهذه المرة الثانية التي تعلن فيها قوات الوفاق استهداف إمدادات لحفتر، الخميس،

الوطني" الليبية المعترف بها دولياً، أن ضربة جوية لقواتها استهدفت تمركزات لميليشيات اللواء القاعد، خليفة حفتر، بمحيط بمرت (شمال شرق) وأدت لقتل أكثر من 20 من قواته. جاء ذلك حسب تصريحات أدلى بها مصطفى المجعي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب"، حيث أوضح أن الضربة استهدفت تمركز للآليات والأفراد لميليشيات حفتر بمنطقة الوشكة. وأضاف موضحاً أن "تلك التمركزات ربما كانت استعداداً من ميليشيات حفتر للهجوم على منطقة أبوقرين شرقي مصراتة"، مشدداً على قوة الضربة الجوية التي وجهت لها من قوات الوفاق.

■ أنقرة - طرابلس - وكالات : تواصل قوات حكومة الوفاق الليبية، المعترف بها دولياً، تكبيد خسائر فادحة لميليشيات حفتر، في إطار عملية "عاصفة السلام". وقالت مصادر مطلعة، أمس الجمعة، إنه جرى إسقاط 3 مقاتلات تابعة للميليشيات، فضلاً عن تدمير العديد من الآليات والأسلحة الثقيلة، خلال العملية التي انطلقت قبل نحو أسبوع. وأوضحت المصادر أن الطائرات الحربية الثلاث التي تم إسقاطها من طراز "سوخوي 22- كما لقت المصادر إلى تدمير العديد من الدبابات والدافع والعربات المدرعة والأسلحة الثقيلة والواقع التابعة لميليشيات حفتر. والخميس، أعلنت قوات حكومة "الوفاق

الأمم المتحدة «قلقة للغاية» من هجمات حفتر على طرابلس



ستيغان دوجاريك

الوفاق، على موقع "فيسبوك". كما أفاد إعلام ليبي محلي، الأربعاء، بأن ميليشيات حفتر استهدفت مطار معيتيقة الدولي بعدة صواريخ، دون تفاصيل. ويعد مطار معيتيقة الدولي أحد أبرز الأماكن المستهدفة في هجمات حفتر، حسب بيانات سباحة لقوات حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دولياً. "الأناضول"

■ نيويورك - من محمد طارق: أعربت الأمم المتحدة، الخميس، عن قلقها الشديد إزاء هجمات ميليشيات اللواء القاعد خليفة حفتر على العاصمة الليبية طرابلس. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته المتحدث باسم الأمم للام للام المتحدة، ستيغان دوجاريك، مع دائرة تلفزيونية مع الصحافيين في مقر المنظمة الدولية في نيويورك. وقال: "نحن قلقون بشدة من هجمات قوات الجيش الوطني الليبي (ميليشيات حفتر) على طرابلس، ونطالب بالوقف الفوري لتلك الهجمات والتزام كافة الأطراف بذلك".

وحول ما إذا كان الأمن العام أنطونيو غوتيريش يؤيد صدور قرار من مجلس الأمن لدعم ندائه بوقف القتال في جميع الصراعات المسلحة بالعالم لمواجهة كورونا، قال المتحدث الأممي: "نشجع أي قرار وأي خطوة تدعو إلى ذلك". وفي 23 مارس/ آذار الماضي، دعا غوتيريش إلى وقف "قوي" للصراعات المسلحة في جميع أنحاء العالم، والعمل على إنشاء ممرات للمساعدات المنقذة للحياة لمواجهة كورونا.

وفي وقت سابق الخميس، قتل مدنيان وأصيب ثالث في قصف نفذته ميليشيات حفتر، استهدف مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة الليبية طرابلس بعدة صواريخ، حسب ما أوردته صفحة عملية "بركان الغضب"، التابعة لحكومة

مفوضية اللاجئين تبدي تخوفها من تقويض قدرات مواجهته ليبيا تسجل أول حالة وفاة بالفيروس

وفي سياق متصل، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة إنقاذ أكثر من 250 مهاجرًا الأسبوع الماضي قرب منطقة داما (شمال النيجر) المحاذية لليبيا، وسيتم وضعهم في الحجر لأسبوعين في إطار تدابير الوقاية من فيروس كورونا المستجد. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في صفحتها على "فيسبوك" إنها وفرت "الغذاء والماء" للمهاجرين الذين ينحدر 104 منهم من نيجيريا، و 53 و غانا و 34 من بوركينا فاسو. وأكدت أنه يوجد وضع ضمن المجموعة "يتلقى حالياً الرعاية من طاقم الحماية" التابع لها. وأضافت أنه سيتم نقلهم إلى مدينة أغاديس في شمال النيجر، وإيوؤهم في ملعب كرة قدم لأسبوعين. وأعربت المنظمة الدولية للهجرة عن قلقها من العدد الكبير للاجئين "الذين يواصلون الوصول" إلى هذا البلد "رغم الحجر التام" المفروض لمكافحة تفشي كوفيد-19. في التوازي، أعلنت أن 764 مهاجرًا منهم 391 من النيجر و 140 من مالي و 101 من غينيا انكلوا للو فترة حجر امتدت 14 يوما في أسامة على الحدود مع الجزائر. بينهم أطفال وحوامل وجرحى.

والخميس، سجلت ليبيا أول وفاة بفيروس كورونا المستجد بسبب تلغ من 85 عاماً، كما سبق أن أعلنت رصد 10 حالات مصابة حتى الآن.

ليبيا إلى وقف فوري للأعمال القتالية لمواجهة خطر الوباء. أبنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، تخوفها من تقويض قدرة المنشآت الصحية الضعيف في ليبيا، في مواجهة فيروس كورونا المستجد، بسبب استمرار الصراع. وأعربت، على لسان الناطق باسمها بالوش، عن أسفها لتضاعد القتال بالتزامن مع وجود الوباء، ورغم الاتفاق المبدئي على هدنة إنسانية، وحذت الأطراف المتصارعة على وقف القتال لإتاحة المجال لجهود مجابهة الفيروس، منوهة بأنها مع الشركاء الإقليميين مستمترون في تقديم الدعم من معدات وعيادات ميدانية، لتقديم خدمات الرعاية الصحية المحلية الخاصة بالمواطنين والمهاجرين في البلاد، إضافة إلى العمل على رفع درجة الوعي الصحي العام بينهم. ودعت المنظمة الأممية السلطات الليبية إلى العمل على ضمان وصول السكان إلى مواقع الكشف الصحية لضبط أي حالات إصابة، والحد من انتشار المرض، كما ناشدت العمل على الإفراج بالنظم عن المحجزين من طالبي اللجوء والمهاجرين، خاصة الموجودين في مناطق قريبة من خطوط القتال. كما رصدت بقلق شديد ارتفاع تكاليف الحياة في ليبيا، وصعوبة تلقيح السكان على السكن والمواد الأساسية، مع تزايد العنف وحالات السطو والسرقة.

وعبرت عن خشيها أن يؤدي هذا الوضع إلى تقويض قدرة المنشآت الصحية، الضعيفة أصلاً، على الاستجابة لتحديات الوباء.

الوباء يهدد تصوير المسلسلات قبل ثلث أسابيع من رمضان



سيرين عبدالنور

بصودر قرار رسمي بإغلاق المواقع، متهمين المعنيين بالمخاطرة، بوحصد فيروس كورونا المستجد أرواح أكثر من خمسين ألف وفاة حول العالم منذ ظهوره في الصين نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، فيما أصابت الإجراءات المتخذة للحد من انتشاره قطاع الترفيه بأضرار جسيمة، في ظل إلغاء حفلات ومهرجانات وإغلاق دور السينما أبوابها في العديد من الدول. كما أجبر الفيروس حوالي أربعة مليارات شخص على ملازمة منازلهم خوفاً من التقاط الوباء. وتقول مديرة شركة «إيمار الشام للإنتاج الفني» ديانا جبور إن شركتها أوقفت التصوير في مسلسل رمضاني «قبل أن تطلب السلطات الرسمية ذلك».

وأضافت «لا ولن نخامر بصحة أي من شركائنا بالعمل الفني من أصغر فني إلى أكبر فنان». لكن بالنسبة إلى محبي المسلسلات من أمثال رهام علي (60 عاماً) التي لم تغادر منزلها في إمارة الشارقة منذ ثلاثة أسابيع خوفاً من الوباء، فإن عدم وجود عدد كاف من المسلسلات خلال شهر رمضان قد يسبب إحباطاً كبيراً. وقالت «رمضان هو للصلاة والطعام اللذيذ وتجمعات العائلة، وللتلفزيون أيضاً. لكنني لم أر أحداً منذ أسابيع، ولا أظن أنني سأفعل ذلك قريباً. يجب أن تكون أعداد المسلسلات كافية. نحن بحاجة لذلك فعلاً».

عينها، قبل أن تدخل منزلاً كان يجري فيه تصوير أحد مشاهد المسلسل قبل توقف العمل. وكتبت في أسفل الفيديو على حسابها الذي يتابعه نحو 8,9 ملايين مستخدم «أرجوكم لا تضحكوا عليّ، لكن هكذا كنا ندخل موقع التصوير، الله يُمضي هذه الفترة على خير حتى نعود للتصوير». وبينما توقف التصوير في دول عديدة بينها لبنان والكويت، لا تزال الكاميرات تعمل في دول أخرى من بينها الإمارات إنما في ظل إجراءات صارمة بينها تقليل أعداد المصورين وفرق الإنتاج.

في حاجة للمسلسلات

وتقوم مجموعة «ام بي سي» التي عادة ما تترتب على عرش القنوات خلال رمضان، بتقييم مكانتها واستديوهااتها ومواقع التصوير الخاصة بها بشكل متواصل، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسمها مازن حايك. وقال حايك «نتنشر وحدات الطوارئ المتقلبة خارج مداخل مبانينا ومكاتبنا ومقراتنا في البلدان التي نتواجد فيها». في مصر حيث يعتبر التلفزيون مصدر إيرادات ضخمة في بلد يبلغ عدد سكانه نحو 100 مليون نسمة، لم يصدر قرار رسمي بوقف التصوير. لكن رئيس نقابة الممثلين أشرف زكي قال إن «80% في المئة من الأعمال توقفت»، فني وقت يطالب ممثلون

■ دبي – أ ف ب: من المشاهد والحلقات غير المكتملة، إلى مواقع التصوير المعقمة ضد فيروس كورونا المستجد، تواجه مسلسلات رمضان المحبوبة في منطقة الشرق الأوسط صعوبة في إبقاء آلات تصويرها تعمل قبل ثلاثة أسابيع من بداية شهر الصوم. فقد فرضت دول في المنطقة قيوداً مشددة بهدف الحد من انتشار الفيروس، ما أجبر العديد من استديوهات التصوير على إغلاق أبوابها أو العمل في ظل إجراءات حماية صارمة.

ففي الوقت ذاته، طُلب من السكان الابتعاد قدر الامكان عن الطرق والعمل من منازلهم، ما قد يؤدي إلى زيادة كبيرة في أعداد مشاهدي القنوات التلفزيونية ويضاعف الضغوط على تلك القنوات لتقديم محتوى غني بشكل متواصل. وقال مدير حيازة البرامج في إحدى القنوات العربية ومقرها دبي «لدينا أربعة مسلسلات رمضانبة كنا قد بدأنا تصويرها في لبنان إضافة إلى مسلسل آخر في سوريا. كلها متوقفة حالياً». وأضاف طالبا عدم الكشف عن اسمه أو اسم القناة «لقد بدأ العد العكسي. نحتاج إلى كل محتوى نستطيع حيازته قبل رمضان. إذا لم نتمكن من إنهاء مسلسلاتنا، فسنشتري من شركات إنتاج خارج (القناة) حتى لو كان ذلك على حساب النوعية».

وحسب استطلاعات رأي أجريت في المنطقة، يشاهد نحو 90 في المئة من سكان الشرق الأوسط القنوات التلفزيونية.

وتزداد أعداد المشاهدين في شهر رمضان وترتفع أسعار الإعلانات بشكل جنوني أحياناً عند فترتي الإفطار والسحور خلال شهر الصوم الذي يبدأ هذا العام في الأسبوع الثالث من شهر نيسان/أبريل الحالي. وتتنوع مواضيع المسلسلات التي يجتمع أفراد العائلة لتابعها معاً، من حروب العصابات في القرى النائية إلى التاريخ والحب والحياة والفكاهة وغيرها، في ظل منافسة محذمة بين القنوات لاستقطاب المشاهدين، إلى جانب المنافسة التي تخوضها تلك القنوات مع تطبيقات على الإنترنت مثل نتفليكس وستارز بلاي.

لا تضحكوا

بالنسبة إلى جمال سنان، صاحب شركة «إيغل فيلمز» للإنتاج، هناك سباق مع الوقت لإعادة تشغيل آلات التصوير في مواقع مسلسلات شركته الثلاثة قبل حلول رمضان. وقال «نحن ملتزمون حالياً بالقرارات في انتظار أن نجد صيغة معينة، إذ ربما سنعاود العمل بعد قليل مع المصورين في الاستوديو (...) لكن لا نعرف متى». وتابع «كل ذلك رهن الظروف لنستطيع أن نكون جاهزين في شهر رمضان».

وتلعب الممثلة اللبنانية سيرين عبد النور في أحد مسلسلات الشركة دور خياطة تقع في حب صاحب دار للأزياء. ونشرت عبد النور على حسابها على تطبيق الانستغرام تسجيلات مصوراً لها وهي ترتدي كمامة وقفازين بينما يقوم شاب برشها بمعقم وقد أعضمت

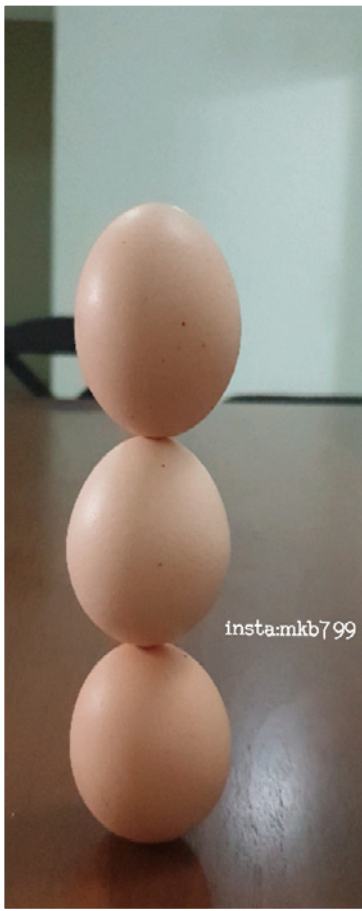


تأخير عرض فيلم «توب غن» لتوم كروز إلى نهاية العام

■ لوس أنجليس – د ب أ: تسببت جائحة كورونا المستجد (كوفيد -19) حسبما أعلن في هوليوود، في تأجيل كتملة فيلم «توب جان» الضخم الذي صدر الجزء الأول منه عام 1986 وأحد أكبر الأفلام التي كان متوقعا صدورها في هذا الصيف إلى شهر كانون أول/ديسمبر المقبل.

وفي فيلم «توب جان: مافريك»، يكر نجم السينما الأمريكية توم كروز دوره كطيار مقاتل من قوة النخبة، ولكن بدلاً من كونه الطيار المتهور بيت «مافريك» ميتشل – يلعب هذ المرة دور مدرب طيران. وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قال كروز: «أعرف أن الكثير منكم انتظر 34 عاماً. ولكن لسوء الحظ، سيكون الانتظار أطول قليلاً. توب جان: مافريك سيعطرح في كانون أول/ديسمبر. اطمئنوا، جميعكم». تاريخ الإصدار الأمريكي الجديد هو 23 كانون أول/ديسمبر المقبل.

وساعد الفيلم الأصلي في تحويل كروز إلى نجم سينمائي حقيقي من أقطاب السينما الأمريكية، وحقق أعلى الأرباح في ذلك العام. وظهر كروز في مهرجان كومك – كون سان ديجو للأفلام العام الماضي لإعلان بشكل مفاجئ عن كتملة الفيلم ودعا المعجبين إلى مشاهدة مقطع دعائي قصير للفيلم الأسطوري. وتسببت جائحة كوفيد -19 في إغلاق دور السينما في جميع أنحاء العالم، مما أجبر الاستوديوهات على تأجيل مشروعات باهظة التكاليف، ومن بينها أفلام «نذر وومان 1984» و«فاست أند فيوريوس 9» و«جوست باستر – ليجاسي». وأحدث فيلم من مجموعة أفلام جيمس بوند».



insta:mkb799



محمد عبد الحميد

أول يمئي يدخل موسوعة غينيس في فن التوازن

صنعاء – «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

موظفو الموسوعة بأني دخلتها برقم قياسي لم أصدق الخبير، بل كنتُ كالمصدم إلى أن استلمت الشهادة مؤخرًا؛ فأدركتُ حقاً أنني قد حققتُ حلمي ووصلت إلى العالمية».

وأضاف «إنه شعور جميل لا أستطيع وصفه؛ فأنا قد حاولت مراراً تحقيق رقم قياسي، لكنني في الأخير استطعت، وكنتُ أول يمئي يدخل موسوعة غينيس برقم قياسي في التوازن بموازنة ثلاث بيضات على سطح مستو».

خطر كثير يكون فيه إيقاع موحد بينما كل واحد قاعد بمنطقه».

وقد رعت هذه المبادرة وزارة الثقافة اللبنانية التي سبق وأعلنت إلغاء كافة الأنشطة الثقافية والفنية التزاماً بقرار الحجر الصحي العام في لبنان. وقال وزير الثقافة عباس مرتضى «ما تقدمه الأوركسترا الشرقية العربية والفيلهارمونية هي مبادرة رمزية كرسالة تضامن مع المواطنين وهم يجلسون في منازلهم ويلتزمون بأقصى درجات الوقاية لمواجهة فيروس كورونا».

وسجل لبنان 479 حالة إصابة بفيروس كورونا و12 حالة وفاة. ويبلغ عدد سكانه حوالي ستة ملايين نسمة منهم مليون لاجئ سوري. (رويترز)

تتوقف فيه الأوركسترا وأعضاؤها عن تقديم الفرح للناس وإحياء التراث اللبناني في كل ليلة خميس، وقد اخترنا أن نبقي من الناس في ذات التوقيت ولو عن بعد».

وبدأت الفكرة من خلال الاطلاع على تجارب أوروبية وأمريكية قدمت حفلات لمواكبة بقاء المواطنين في منازلهم ومساعيهم على مواجهة الحجر الصحي المفروض لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

ويشرح الحاج أن تنفيذ الفكرة كان صعباً لأن الموسيقى الأوركسترالية ليست بهذه السهولة، وقال «أول شيء فكرت بالغنية ولقيت أن الجامع الوحيد هم الأخوين رحباني والسيدة فيروز فبدأت أحكي مع الشباب واحد واحد. تعذبنا أول فترة و24 ساعة ما نمنا،

■ بيروت – من ليلة بسام: خاضت الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية تجربة العزف عن بعد وعلى تطبيق وسائط الهاتف الذكي وجمعت نغماتها في عزف وإنشاد مشترك كل من مكان إقامته. وخلف شاشته زكية بثت الأوركسترا أول أغنية موحدة شارك فيها 30 عازفاً و12 شخصاً من الكورس الغنائي بقيادة المايسترو أندريه الحاج.

وتحت عنوان (خليك بالبيت ..الأوركسترا بتجي لعندك) وقع الاختيار على أغنية (بحبك يا لبنان) للأخوين رحباني والغنائية فيروز لكونها «أغنية تجمع اللبنانيين ولا تفرقهم» كما قال.

وأضاف الحاج (20 عاماً موت لم

متابعو الممثلة حياة الفهد يهاجمون أيمن رضا بعد شتمه للنفانة

بشرفني أعرفك، لكن إياك أن تنحرا على قوانين الكويت واحترم نفسك حتى لا نمسخ فيك البلاط».

وكتب له متابع آخر «أنت بنفسك فاشل لا ديرة ولا وطن بلا هو وويه عايش انت بنفسك لاجئ لا تاريخ ولا بطيخ شنو سويت عاد حتى باسم ياخور ززع عليك وتبربر ومسوي نفسك ظريف، أسخف انسان وحقوق مالت عليك وحياة الفهد خطط احمر، محد يتعداها».

لكن الفنان حظي بدعم كبير أيضا من المتابعين، الذين أيدهو تماما ضد كلام الممثلة الذي اعتبروه عنصرياً ومقيتاً ويدل على أن ما تبطن غير ما تظهر. فيما ذكرها آخرون بفضل هذه العمالة عليها وغيرها، وليس هكذا يرد الجميل.



دمشق – «القدس العربي»:

نشر الفنان السوري أيمن رضا صورة للممثلة الكويتية حياة الفهد وعلق عليها بالقول: «نكروني بزع عليها». بعد كلام الفهد وطلبها رمي «الوافيين» في صحراء الكويت لمواجهة فيروس كورونا. لكن رايه هذا ألب عليه متابعين للفنانة وعرضه لهجوم حاد على وسائل التواصل من معجبيه. ورغم حذف الفنان السوري لهذه الصورة. إلا أن ذلك لم يوقف الهجوم ضده. فقد استمر عدد كبير من المتابعين بمهاجمته وانتقاده عبر صفحته الخاصة، إذ كتب له أحدهم «أنا ما عرفك ولا

حل العدد السابق

3	4	9	5	7	6	1	8	2
5	1	7	2	4	8	6	3	9
2	8	6	1	9	3	4	7	5
8	3	4	9	5	1	2	6	7
1	7	2	8	6	4	5	9	3
6	9	5	3	2	7	8	4	1
9	6	1	4	3	5	7	2	8
4	2	8	7	1	9	3	5	6
7	5	3	6	8	2	9	1	4

الجدي	الميزان	السرطان	الأبراج
تظهر مواهبك وتحصل على الاهتمام أينما حلت. تخطف القلوب وتخلب الوجدان بسحرك	تشعر بالنشاط والرغبة في الحركة والانطلاق تندفع للتعبير عما في داخلك، وتنفك نضائح الأصدقاء الخلفين	تظل الفرصة متاحة لمن يبحث عن عمل ومن يعمل ينجح في إثبات جدارته للمسؤولين ويحافظ على إنجازاته القائمة	الحمل تعرض على أمر وتخاف من مناورات يقوم بها البعض. يقوى فضولك على أثر حدث ما.
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تقدم بحذر وعلى مهل وذلك أفضل من التعجل والطيران. تميل اليوم نحو اتباع الدقة في كل كلمة تنفوخ بها وكبيرة	تستطيع أن تبدو مقتعاً إذا كنت مقيلاً على مفاوضات صعبة. تكون اليوم حاضر الأذهن تلتقط كل صغيرة وكبيرة	العمل أول أولوياتك وأنا أدعوك للتنسيق بينك وبين من يساعدك ويحبك وابتعد عن المزاجية أحياناً	ضع سلم أولويات للعمل الضروري والعاجل وانتبه إلى غذاك وراحتك
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تملأ المشاعر قلبك ويسمح ذلك بميلاد حب جديد. تكشف جوانب جديدة في البعض وتتغير نظرتك لبعض الأمور	عملية شراء أو بيع، أو طالب بمستحققات مادية. قد تشعر بالحيرة وتراجع نفسك ويساعدك ذلك في إصلاح ما سبق	تظل الأمور المالية تشغل تفكر والفرصة متاحة لكسب له صلة بشراكة أو تعويض	تبدو منشغلاً بمظهره الخارجي و قد تعتمد بعض الاستشارات الغذائية لتحسين وضعك الصحي

فتوى الاستفادة من القروض البنكية تثير الجدل مجددا في المغرب



بنك الصفاء أحد البنوك الإسلامية في المغرب

■ الرباط – الأناضول: فجرت فتوى العالم الإسلامي أحمد الريسوني بإجازة الاستفادة من قروض بنكية تجارية بسعر فائدة منخفض لإنجاز مشروعات، جدلا حادا في المغرب بين مرحب ومعارض. ففي فبراير/شباط الماضي أطلقت الحكومة المغربية برنامجا جديدا يحمل اسم «انطلاقة» لدعم وتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب الراغبين في إقامة مشاريع، يتضمن البرنامج قروضا بمعدلات فائدة منخفضة وغير مسبوقة، حددها الأقصى 1.75 في المئة بالنسبة للمستفيدين في الأرياف، و2 في المئة في المدن، وفي تسجيل صوتي له نشره موقع «العقود المغربي» المستقل اعتبر أحمد الريسوني أن القروض الربوية ضمن هذا البرنامج «شرعية وليست ربوية كما يدعي البعض.. وستساهم في التخفيف من نسب البطالة».

ويرأس الريسوني (67 عاما) حاليا «اتحاد العلماء المسلمين» في المغرب، وهو حاصل على دكتوراه في أصول الفقه عام 1992، وشغل في السابق منصب نائب رئيس الإقتصاد. ولتفصيل البرنامج الحكومي، أنشأ المغرب «صندوق دعم وتمويل المقاولات» بميزانية 8 مليارات درهم (821 مليون دولار)، تساهم فيها الحكومة والبنوك بـ1.107 مليون، و«صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية» بـ102 مليون درهم (102 مليون دولار). وتشير توقعات الحكومة إلى استفادة 13 ألفا و500 شركة صغيرة ومتوسطة من القروض، والمساهمة في خلق 27 ألف فرصة عمل جديدة. وبلغت نسبة البطالة في المغرب حتى نهاية 2019 نحو 9.2 في المئة، مقارنة مع 9.5 في المئة خلال 2018، بعدد عاطلين يبلغ 1.107 مليون، حسب «المنذوبية السامية للتخطيط»، وهي الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء. وأنشأ الريسوني به التوجه الاجتماعي لقيادة الدولة الراعية إلى تشجيع البنوك على تقديم قروض مخفضة وميسرة وضمانة بنسب ضئيلة.. وأثار موقف الريسوني ردود فعل متباينة بين مؤيد ومرحب، حيث خرج الوزير السابق محمد نجيب بوليف (عن حزب العدالة والتنمية)، ليحرم الأمر، معتبرا

أن البنوك الإسلامية هي البديل، ومؤكدا عبر صفحته على «فيسبوك» أن «الربا قليلة وكثيرة له نفس الحكم».

كما قال طلال لحلو، الباحث ورئيس فرع الرباط للجمعية المغربية للاقتصاد الإسلامي غير الحكومية، أن «الحرام يبقى حراما ولو كانت نسبة الفائدة قليلة ولو فعله جُل الناس». وأضاف قوله «إن من أفنى بجواز القروض بفائدة قليلة يتعاون على الإثم من حيث لا يشعر، وهو بحسب أنه يخفف على الناس».

وتابع القول «هذه الفتوى هي تهوين كبيرة الربا في عين الناس، مع أنها من الكبار، والتساهل في ضوابط الضرورة والتساهل في الخلط بين الحاجة غير الملهكة والضرورة الملهكة».

وقال أيضا «بالنظر إلى المقاصد، يجب التشجيع على سلوك سبل الحلال وتنشيط المالية الإسلامية، وذلك باعتماد البنوك التشاركية في هذه العملية وليس تهميشها بالعودة إلى قوة عمل البنوك الربوية». كذلك قال الداعية حسن الكتاني أن «فتوى أحمد الريسوني لا توافق النصوص الشرعية، ولا تقريرات فقهاء الإسلام، فلعله يعيد النظر فيها». وأضاف في تدوينة عبر صفحته على «فيسبوك» أن «الافتقادات الشرعية تدل على تحريم الربا بدون استثناء».

في المقابل رأى أحمد الزراقي، رئيس «مركز بحث للقيم والدراسات المعرفية، غير الحكومي، أن «فتوى الريسوني، كان لها الفضل في تحريك

مياه أسنة، وهي متعلقة بتحقيق مُنْاط الأكام الشرعية»، وأضاف «إن الفتوى والاجتهاد معمول بهما لدى العلماء قاطبة، منذ عهد الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم، والصحابة، خاصة عمر بن الخطاب»، وأوضح أن «الاجتهاد بتحقيق المناسط هو اجتهاد عام لجميع النصوص، حتى لا يقال أنه اجتهاد في نصوص قطعية، ونحتاج إليه في كل عصر وزمان، لأنه لا يتعلق بقيمة النصوص، إنما بمدى مطابقتها للواقع».

وأضاف أن «الريسوني يفتي من اجتهاده الخاص، وهكذا ظهر له أن الفائدة البسيطة من القروض لا تجر نفعا خاصا بالدولة، بل ستكون بدل آتاعب موظفي البنوك الذين يسرفون على تقديم القروض».

البنك الدولي سيقدم مساعدات لعدد من دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا لمواجهة للوباء

■ واشنطن – د ب أ: أكد البنك الدولي على تعاونه مع عدد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لسانعدها في تلبية احتياجات الصحة العامة المخّفة في ظل تفشي فيروس كورونا.

وجاء في بيان عن البنك الدولي أمس الجمعة أن هذا التمويل المقدم للمنطقة يأتي من مخصصات الاستجابة في حالات الطوارئ والحزمة سريعة الصرف للمشروعات الجديدة في إطار البرنامج الجديد لمجموعة البنك الدولي الذي يحمل اسم «صندوق التمويل السريع لمكافحة فيروس كورونا».

وقال فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «نحن نعمل على مدار الساعة بشكل وثيق مع الحكومات في أنحاء المنطقة لتقديم الدعم الفوري والسريع، وسيستمر هذا الجهد طوال هذه الأزمة وبعدها، ليتوأكب مع سعيها لإنقاذ الأرواح، وإبطاء انتشار الجائحة، وتسريع وتيرة التعافي في أنحاء المنطقة».

وتشتمل الاستجابة الأولية للبنك الدولي في مواجهة تفشي فيروس كورونا في المنطقة على مشروعات في البلدان التالية: اعتماد 5 ملايين دولار ليجيوتي من «المؤسسة الدولية للتنمية» كما وافق البنك الدولي في 20 آذار/مارس على تفعيل «مخصصات الاستجابة في حالات الطوارئ الحتملة» لمشروع تطوير نظام الرعاية الصحية في مصر، الذي سيحصل 7.9 مليون دولار.

وأعاد البنك الدولي تخصيص 40 مليون دولار للبنان في مواجهة تفشي فيروس كورونا، كما قدم البنك للمغرب مساعدة استجابة طارئة للتعامل مع آثار تفشي فيروس كورونا وذلك بإعادة هيكلة قرض سياسة تطوير إدارة مخاطر الكوارث والذي تبلغ قيمته 275 مليون دولار.

ووافق البنك أيضا على تخصيص مبلغ 5.8 مليون دولار للصفحة الغربية وقطاع غزة لمساعدة حكومة السلطة الفلسطينية على التعامل مع تفشي فيروس كورونا، ووافق على تقديم منحة للبنين بقيمة 26.9 مليون دولار.

التداعيات الصحية والاقتصادية لكورونا تؤدي إلى تفجر البطالة في الولايات المتحدة

■ واشنطن – أف ب: خلال خطة إنعاش اقتصادي ضخمة بلغت أكثر من 2200 مليار دولار، وصادق عليها ترابم الأسبوع الماضي، وكان لها تأثير كبير في تخفيف الرقم. وقد يخرج في المقابل من هذه الإحصاءات، في الأسابيع المقبلة، بعض المتقدمين لصالح إجراء آخر تتضمنه الخطة بقيمة 350 مليار دولار والمتعلق بمنح قروض للشركات الصغيرة.

ويسمح هذا الإجراء لأصحاب الشركات من خلال خطة إنعاش اقتصادي ضخمة بلغت أكثر من 2200 مليار دولار، وصادق عليها ترابم الأسبوع الماضي، وكان لها تأثير كبير في تخفيف الرقم. وقد يخرج في المقابل من هذه الإحصاءات، في الأسابيع المقبلة، بعض المتقدمين لصالح إجراء آخر تتضمنه الخطة بقيمة 350 مليار دولار والمتعلق بمنح قروض للشركات الصغيرة.

ويسمح هذا الإجراء لأصحاب الشركات

«مؤسسة ترامب» تسعى إلى تأجيل دفعات من قروض مستحقة عليها

■ نيويورك – أف ب: تسعى الشركة المملوكة من عائلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى تأجيل دفعات قروض مستحقة عليها عبر التواصل مع الدائنين وبينهم مصرف «دويتشه بنك» بالتزامن مع تازم الوضع الاقتصادي نتيجة القيود المفروضة لحد من انتشار فيروس كورونا وإنعكاسات ذلك على اقتصاد الولايات المتحدة.

وأوردت الصحيفة أن «مؤسسة ترامب» تواصلت في نهاية الشهر الماضي مع مصرف «دويتشه بنك» الألماني الذي بدا كأنه الدائن الأبرز الوحيد المستعد للعمل مع الشركة، لتطلب منه تمديد مواعيد تسديد بعض الاستحقاقات. وقال إريك ترامب، نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة، في بيان «في هذه الأيام، الجميع يعمل سويا». وأضاف أن «المستثمرين يعملون مع المؤجرين، والمؤجرين يعملون مع المصارف، العالم كله يعمل سويا أثناء مكافحتنا لهذا الوباء».

ولا يزال يترتب على المؤسسة ديون بمئات ملايين الدولارات لـ«دويتشه بنك»، وفق ما أوردته صحيفة «نيويورك تايمز».

وتواصلت المؤسسة، التي تتركز غالبية أعمالها في قطاع العقارات، أيضا مع مقاطعة بالم بيتش للنظر في تعليق دفعات الإيجار المستحقة لأرض يشغلها «نادي ترامب الدولي للغولف» على مساحة أكثر من 120 هكتار.

ولم تسفر المفاوضات حتى الآن عن أي نتيجة في ما يتعلق بالأوضاع المالية للمؤسسة، التي تولى إدارتها إريك ودونالد جونيور بعدما وصول والدهما إلى سدة الرئاسة الأمريكية.

■ واشنطن – أف ب: قد يبدو ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة للشهر الماضي منخفضا نظرا لأن البيانات الخاصة به جُمعت قبل فرض العزل الاجتماعي، إلا أن الزيادة الهائلة في عدد المتقدمين للحصول على إعانة البطالة يبدو قهمة لا ينتظر البديل.

وكان استحداث الوظائف من الأمور التي يتباهي بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل شهر فقط، إذ انخفض معدل البطالة إلى أدنى مستوى له منذ 50 عاما ليصل إلى 3.5 في المئة في شهر فبراير/شباط، ولم يتجاوز عدد العاطلين عن العمل في البلاد 5.8 مليون شخص.

لكن أول اقتصاد في العالم لم يكن بمنأى عن التوقف المفاجئ لعجلة الاقتصاد المرتبط بتدابير العزل المفروضة لحد من انتشار جائحة الكورونا.

ومن المتوقع أن تبلغ زيادة نسبة البطالة 4 في المئة في تقرير مارس/آذار، حسب المحللين. وتعد هذه الزيادة طفيفة لأن البيانات التي أخذت في الاعتبار لتحديد النسبة تعود إلى النصف الأول من الشهر. أي قبل اتخاذ تدابير العزل الصارمة وإغلاق المحال التجارية غير الأساسية.

وكان تفشي الوباء في بداية مارس/آذار لا يزال محصورا في الساحل الغربي للولايات المتحدة، لكنه انتشر خلال النصف الثاني من الشهر في جميع أنحاء البلاد.

وبالتالي لن يتم احتساب ما يقرب من 10 مليون طلب إضافي للاستفادة من إعانة البطالة في الأسابيع الأربعين من الشهر، وهو عدد لم يسبق له مثيل.

ولا تعكس هذه الأرقام القياسية التي أصدرتها وزارة العمل المعدل المعتاد للبطالة في البلاد، حيث يمكن للمرضى أن يلجأوا للعزل أو العاطلين عن العمل الآن المطالبة بعائنت البطالة، كما ينسحب الأمر على العاملين لحسابهم الخاص.

وتم اعتماد تدابير المساعدة الاجتماعية

البنك المركزي اللبناني سيتحكم في سعر الصرف في السوق الموازي ويسمح بسحب الودائع الصغيرة

■ بيروت – رويترز: أعلن مصرف لبنان المركزي أمس الجمعة إطلاق وحدة للتعق الأجنبي للتحكم في سعر الدولار بالنسبة للصيرافة، وذلك في إطار جهود لتكبح السوق الموازية في ظل شح في العملة الصعبة وسط أزمة مالية تزداد عمقا.

وجاء في تعميم منفصل أن من الممكن سحب الودائع التي تقل عن ثلاثة آلاف دولار بالليرة اللبنانية بسعر «السوق»، مما يسمح لصغار المودعين في البلاد بالحصول على مخراتهم نقدا على الرغم من قيود مصرفية مشددة، ولم يحدد التعميم سعر السوق.

وقال رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان المركزي «سنختار التجار الذين سنعامل معهم، نعمل في أوراق النقد بسعر السوق فقط، نشتري ونبيع»، وأضاف أنه سيتم الإبقاء على سعر الربط الرسمي للعملة اللبنانية في تعاملات البنوك والواردات الحيوية: الأدوية والوقود والقمح. الليرة اللبنانية مربوطة رسميا عند 1507.5 مقابل الدولار الأمريكي منذ 22 عاما، لكن جرى تداولها في الشهور الأخيرة على نطاق واسع في سوق موازية غير رسمية أصبحت المصدر الرئيسي لل نقد للمواطنين أثناء الأزمة.

وهو ت قيمتها في تلك السوق بما يقرب من 50 في المئة مقابل سعر الصرف الرسمي منذ أكتوبر/تشرين الأول بعد أن شحت مدفقات الاستثمار الأجنبي واندلعت احتجاجات مناهضة للحكومة. وجرى تداول العملة عند نحو 2800 ليرة للدولار في السوق غير الرسمية خلال الأيام الأخيرة، رغم جهود من السلطات لفرض سعر صرف عند ألفي ليرة للدولار.

وقال مصدر حكومي بارز أمس أن إجراءات المصرف المركزي سستتيح السحب الكامل لنحو 60 في المئة من إجمالي الودائع في البنوك.

وفرضت البنوك في الشهور الأخيرة سقفا على السحب النقدي يبلغ 100 دولار أسبوعيا مع تنامي الأزمة. وقال المصدر أيضا أنه سيجري تحديد سعر السوق لليرة اللبنانية بشكل يومي، وأن دور الصرافة التي لا تلزم به ستلغى تراخيصها.

وجاء في التعميم الثاني أنه يتعين على البنوك الآن صرف الودائع التي لا تزيد قيمتها عن خمسة ملايين ليرة لبنانية عندما يطلبها العملاء، وأضاف أن ذلك سيتم من خلال تحويل المبالغ أولا إلى الدولار الأمريكي بالسعر المربوط، ومن ثم تحويله إلى الليرة اللبنانية وفقا لسعر السوق بتاريخ طلب السحب.

وتعترض العملة المكتوبة لزيد من الضغط في ظل إجراءات العزل العام في لبنان بسبب فيروس كورونا، إذ تمنع البنوك الحصول على الدولار الشحيح بالفعل وهو ما يتسبب في زيادة تكلفة الواردات التي يعتمد عليها البلد المثلث بالدين.

احتياطات القمح الإستراتيجية تغطي احتياجات مصر لأكثر من 4 أشهر

■ القاهرة – رويترز: قال مجلس الوزراء أمس الجمعة أن احتياطات مصر الإستراتيجية من القمح تكفي لأكثر من 4 أشهر، تاتي تلك التصريحات بعد يوم من قرار رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أن مصر لديها احتياطات من السلع الغذائية الأساسية تكفي لنحو ثلاثة أشهر، لكنها تعكف على زيادتها إلى ستة أشهر لضمان الإمدادات خلال تفشي فيروس كورونا. ومن المتوقع أن يبدأ موسم حصاد القمح المحلي في مصر، أكبر مشتر للقمح في العالم، بحلول منتصف أبريل/نيسان الجاري. وطرحت «الهيئة العامة للسلع التموينية» مناقصة يوم الأربعاء لشراء قمح سرعان ما ألغتها دون ذكر سبب.

وفي 18 مارس/آذار، قال وزير الشؤون علي الصليحي أن مصر تملك احتياطات قمح تكفي لثلاثة شهور ونصف الشهر. وسجلت مصر 865 حالة إصابة بـكورونا توفي منها 58. وفرضت حظرا للنجول خلال الليل وأغلقت المدارس ودور العبادة وأوقفت رحلات الطيران المدني.

ملياردير سعودي يقاضي شركة أمريكية لعدم إعلامه بالتبعات الضريبية لشرائه شقة فاخرة في نيويورك

■ نيويورك – د ب أ: تنظر إحدى محاكم ولاية ديلاور الأمريكية دعوى قضائية أقامها ملياردير سعودي ضد شركة الاستثمار الأمريكية «نيويورك براينت ترانست الحدودية» لتحميلها المسؤولية عن عقوبات ضريبية بقيمة 5 ملايين دولار تم فرضها على صندوق استثمار أسسه لاستثمار مبلغ مالي كبير، في شقة سكنية فاخرة في مدينة نيويورك. وتطالب الدعوى التي رفعت أمام محكمة شانسيري في ولاية ديلاور بتحميل الشركة قيمة الغرامات الضريبية، لأنها أهملت في تقديم نماذج ضريبية محددة إلى هيئة الضرائب الأمريكية عامي 2016 و2017، مما دفع الهيئة إلى فرض الغرامات على صندوق الاستثمار التابع لرجل الأعمال السعودي عبد المحسن إبراهيم الطوق.

وكان عبد المحسن إبراهيم الطوق، الذي يرأس «مجموعة شركات الطوق» في السعودية، قد أسس صندوق استثمار في عام 2016 لتمويل صفقة شراء شقة غير محددة في مدينة نيويورك تم بيعها في 2019 حسميا جاء في أوراق الدعوى القضائية. وقال محامو الطوق أن واقعة إهمال الشركة الأمريكية لتكشفت في أواخر العام الماضي أثناء تصفية الصندوق الاستثماري التابع له. وأضافوا أنه خلال الشهور التي تلت معرفة الصندوق بأنه مطالب بسداد الغرامات الضريبية، حاول الوصول إلى تسوية وتشاورية للنزاع مع الشركة الأمريكية دون جدوى.

انهيار أنشطة شركات منطقة اليورو

الشهر الماضي مع انتشار الفيروس

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أسس الجمعة أن أنشطة الشركات في منطقة اليورو انهارت الشهر الماضي، إذ دفعت محاولات لاحتواء جائحة فيروس كورونا الحكومات في أنحاء القارة إلى إغلاق قطاعات كبيرة من اقتصاداتها، من المتاجر إلى المصانع والمطاعم. وأصاب الجائحة ما يزيد عن مليون شخص في أنحاء العالم، مما شل الاقتصادات إذ يبقى المستهلكون قلقون بشأن أمنهم الصحي والوطني داخل منازلهم ويكبحون الإنفاق.

ونزلت القراءة النهائية لمؤشر «أي.تش.إس ماركيت» المجمع لمديري المشتريات إلى مستوى قياسي منذ عتد 29.7 في مارس/آذار مقابل 51.6 في فبراير/شباط، وهو ما يقل عن القراءة الأولية البالغة 31.4، ويمثل بفارق كبير أكبر انخفاض شهري منذ بدء المسح في يوليو/تموز 1998. ويفصل مستوى الخمسين بين النمو والانكماش. وقال كبير الخبراء الاقتصاديين لدي «أي.تش.إس ماركيت» كريس وليامسون تشيير البيانات إلى أن اقتصاد منطقة اليورو ينكسر بالفعل بوتيرة سنوية تقرب من 10 في المئة، مع وضع أسوأ في المستقبل القريب بشكل حتمي». وتأكد ذلك من خلال المسح في ظل الطلب بأسرع وتيرة على الإطلاق. وهو مؤشر للأعمال الجديدة إلى 27.7 من 51.2 وهو ما يقل عن القراءة الأولية البالغة 29.5.

وشأنه شأن ما حدث للشركات المناظرة في قطاع التصنيع، شهد النشاط في قطاع الخدمات المهيمن على اقتصادات دول التكتل شبه توقف. ونزل مؤشر مديري المشتريات في القطاع إلى أدنى مستوى في تاريخ المسح عند 26.4، من مستواه في فبراير/شباط البالغ 52.6، وانخفض خلال القراءة الأولية البالغة 28.4. وفي ظل ترجيح باستمرار إجراءات العزل لبعض الوقت، تبدو النقاؤل، وتراجع مؤشر لتوقعات الأعمال في قطاع الخدمات بنحو النصف تقريبا ليلعب أدنى مستوى له منذ بدء المسح عند 33.5 من 61.3، إذ انخفض أكثر من ثماني نقاط عن المستوى القياسي المنخفض المسجل في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، حين كانت أدنى مدون منطقة اليورو تبدأ التكتل.

علماء: الوباء قد يسبب أكبر انخفاض

في انبعاثات الكربون منذ الحرب العالمية الثانية

■ لندن/واشنطن – رويترز: يتوقع رئيس شبكة من العلماء تقدم بيانات عن انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون أن تنخفض هذه الانبعاثات بأكبر قدر منذ الحرب العالمية الثانية هذا العام، بعدما أدى تفشي فيروس كورونا إلى توقف النشاط الاقتصادي تقريبا.

وقال روب جاكسون، الذي يرأس «مشروع الكربون العالمي» الذي يقدم تقديرات سنوية لحجم الانبعاثات تحظى بمتابعة واسعة النطاق، أن الانبعاثات الكربونية قد تنخفض بأكثر من خمسة في المئة على أساس سنوي، وهو أول انخفاض منذ أن تراجع بنسبة 1.4 في المئة بعد الأزمة المالية في 2008-2009. وقال جاكسون، وهو أستاذ علوم نظم الأرض في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا عبر البريد الإلكتروني «إن اندحش من رؤية انخفاض بنسبة خمسة في المئة أو أكثر في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون هذا العام وهو شيء لم نشهده منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

وأضاف «لا اعتقد أن سقوط الاتحاد السوفيتي ولا ازيمات النفط أو المخترات أو القروض المختلفة خلال الخمسين سنة الماضية قد أثرت على الانبعاثات كما تؤثر هذه الأزمة». وتمثل هذه التوقعات بارقة أمل في وسط الأزمة. فقد حذر علماء المناخ حكومات العالم من أن الانبعاثات العالمية يجب أن تبدأ في الانخفاض بحلول عام 2020 حتى تجنب أسوأ آثار لتغير المناخ على الكرة الأرضية. ويحذر الخبراء من أنه بدون تغيير حقيقي فإن انخفاض الانبعاثات الناجم عن فيروس كورونا يمكن أن يكون قصير الأجل، ولن يكون له تأثير يذكر على تركيزات ثاني أكسيد الكربون التي تراكمت في الغلاف الجوي على مدى عقود.



اليويفا يهدد الاتحادات المحلية بالإبعاد في حال الإلغاء «غير المبرر» للدوريات!



اليويفا حذر الأندية من المشاركة في دوري الأبطال

■ باريس - أ ف ب: رأى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه "من المبكر" و"غير المبرر" لأي بطولة محلية أن تتخذ قرار إلغاء الموسم بشكل نهائي بسبب تفشي فيروس كورونا، مهددا بالإبعاد عن المسابقتين القاربتين لأندية الدوريات التي لا تستكمل.

ويأتي موقف الاتحاد القاري بعد يوم على قرار رابطة الدوري البلجيكي بإنهاء الموسم وقبول الترتيب الحالي كترتيب نهائي. وفي البيان الذي أرسله الجمعة بالاشتراك مع رابطتي الأندية الأوروبية والدوريات الأوروبية، أبدى رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفايني ألكسندر تشيفيرين "فقه" باحتمال عودة المنافسات "في الأشهر المقبلة"، مضيفاً: "نعتقد أن أي قرار بإنهاء المسابقات المحلية في هذه المرحلة، ساقب لأوانه وليس له ما يبرره". ومن المتوقع أن تصدق الجمعية العمومية على قرار رابطة الدوري البلجيكي بايقاف الموسم نهائياً في 15 نيسان/أبريل، وما يترتب عن ذلك من تنويع لبروج باللقب بما أنه كان يتقدم بفارق 15 نقطة على أقرب ملاحقيه قبل تعليق الدوري. وشهد الدوري إنهاء 29 مرحلة من أصل 30 ضمن الدوري المنتظم، قبل انطلاق فترة "إي آي أوف"

والتي يشارك فيها أول ستة أندية في الترتيب. ونتيجة الدور الفاصل، يتأهل الأول إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، والوصيف إلى الدور التمهيدي الثالث منها، والثالث إلى الدور الفاصل للدوري الأوروبي. وقرر مجلس إدارة الرابطة "بالإجماع أنه من غير المرغوب فيه، بصرف النظر عن السيناريو، متابعة المسابقة بعد 30 حزيران/يونيو" وتمنى "عدم استئناف مسابقات موسم 2019-2020". وعملياً تم إلغاء الدور الفاصل "إلاي أوف" المقام بنظام الدوري المصغر. وكان نادياً من أصل 24 في الدرجتين الأولى والثانية عبروا

الأسبوع الماضي عن رغبتهم بإنهاء الموسم، وأكدت رابطة الدوري اتخاذ قرارها بعد علمها بتوصيات السلطات والتي بموجبها من غير المرجح إقامة مباريات بحضور جماهير قبل 30 حزيران/يونيو. وتسببت جائحة "كوفيد-19" ب وفاة أكثر من ألف شخص في بلجيكا.

تضحيات

وفي البيان الصادر أمس، أشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه مستعد حتى لإجراء استئناف دوري الأبطال للسماح

موضحاً أن "المشاركة في المسابقات الأوروبية تتحدد بالنتيجة الرياضية المحققة في نهاية كل بطولة محلية كاملة، والتوقف السابق لأوانه يثير الشكوك حول تحقيق هذا الشرط".

وختم البيان: "يحتفظ اليويفا بالحق في تقييم أحقية الأندية التي سيتم قبولها في مسابقاته للأندية في موسم 2020-2021". ورداً على ما صدر عن الاتحاد الأوروبي، كشفت رابطة الدوري البلجيكي أنها أجرت مناقشات "بناة" مع الهيئة القارية أمس، لكنها "اعترضت على أي نهج من شأنه أن يجبر الدوري على الاستمرار في ظل الأزمة الصحية الحالية، داعية إلى "مقاربة مختلفة" تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات البطولات والبلدان.

ظل ارتفاع حالات الوفيات والإصابات بفيروس "كوفيد-19".

أهمية قصوى

ورأى البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الأوروبي ورابطتي الأندية الأوروبية والدوريات الأوروبية أنه "من الأهمية القصوى منح الألقاب الرياضية على أساس النتائج... يجب أن نضمن ذلك طالما أن هناك فرصة أخيرة قاضية، وطالما أن هناك إمكانية لإيجاد حلول للوزناتمة والعمليات والقوانين". وشكك البيان بإمكانية المشاركة في المسابقتين القاربتين لأندية الدوريات التي قررت إلغاء الموسم،

بإنهاء البطولات الوطنية، كاشفاً أن "مجموعات العمل على تواصل يومي لضمان الوصول إلى الهدف الأساسي المتمثل في إنهاء المسابقات، بما في ذلك إمكانية استئناف مسابقات دوري الأبطال ويوروباليج، بعد انتهاء الدوريات المحلية، في تموز/يوليو أو آب/أغسطس. ويتخوف بأن تمهد بلجيكا بالقرار في حال تم التصديق عليه من قبل الجمعية العمومية منتصف الشهر الحالي، الطريق أمام البطولات الأوروبية الأخرى للسير على هذه الخطى، سيما في إيطاليا وإنكلترا حيث هناك مطالبة بإنهاء الموسم في

الدوري الإسباني

توقف المنافسات يلقي بظلاله

على سيتين وزيدان وسيميويني!

■ مدريد - د ب أ: ألقي توقف منافسات الدوري الإسباني منذ منتصف آذار/مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا بظلاله على مربّي المسابقة ومستقبلهم مع أنديةهم، ونشرت صحيفة "ماركا" الإسبانية تقريراً حول إيجابيات وسلبيات توقف النشاط الكروي في إسبانيا على مربّي الفرق، خاصة مربّي ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد. وأوضحت أن توقف منتج كيكسي سيتين مدرب برشلونة مساحة لالتقاط الأنفاس، خاصة وأنه لم يكن لديه أي مساحة هادئة منذ توليه المسؤولية في كانون الثاني/يناير الماضي خلفاً لإرنستو فالغيردي، رغم تصدّر برشلونة ترتيب المسابقة حالياً، وكشفت أن فرص بقاء سيتين مدرباً لبرشلونة أصبحت أوفر، لكن وضعه ربما يتغير إذا دعا جوسيب ماريّا بارثولوميو رئيس النادي لانتخابات مبكرة، مشيرة إلى أن هذه الطريقة الوحيدة التي تمكن تشافي هيرنانديز من الوصول للمنصب على المدى القصير. وأضافت أن تأجيل كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) إلى صيف 2021، أبعد رونالد كومان مدرب منتخب هولندا عن قائمة المرشحين لقيادة برشلونة، وعن زين الدين زيدان مدرب

ريال مدريد، ذكرت "ماركا" أن خسارة الفريق الملكي أمام مضيّفه ريال بيتيس في آخر مبارياته بالدوري قبل التوقف، ألحقت الكثير من الضرر بـكل شخص في الفريق، بما في ذلك المدرب الفرنسي. وأشارت إلى أن زيدان لم يحقق النتائج المرجوة منه هذا الموسم رغم فوزه في الكلاسيكو 2/0 صفر، حيث خرج من كأس إسبانيا، كما خسر الكثير من النقاط بالدوري، بالإضافة لخسارته أمام ضيفه مانشستر سيتي في نهاب دور الكأس، ودوري الأبطال. ورغم ذلك، لحقت الصعقة في أنه في حال استئناف دوري الأبطال، فإن صفوف الريال ستشهد خلال لقاء الإياب أمام السيتي الاستعانة بالحارس البلجيكي تيبو كورتوا وماركو أسينسيو، كما أن هناك إمكانية لحاق النجم البلجيكي المصاب إيدن هازارد بالملباراة. وعن الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد، أكدت "ماركا" أن فوز الفريق على ليفربول في دور الكأس بدوري الأبطال منتج أتلتيكو الكثير من الطاقة. وأضافت أن خطتي عقبة ليفربول منح أتلتيكو إيجابية كان بحاجة إليها بعد ابتعاده عن الرأزح الأربعة الأولى في الدوري، لكنه لم يتمكن من الاستفادة منها.



سواريز وضح وجهة نظر لاعبي برشلونة

سواريز يشعر بـ"الألم" جراء اتهام لاعبي برشلونه بالتأخر في خفض رواتبهم!

■ مونتيفيديو - أ ف ب: تذرّم المهاجم الدولي الأوروغواني لويس سواريز من الانتقادات التي وجهت إليه وزملائه في برشلونة نتيجة التأخر في الموافقة على خفض رواتبهم في ظل توقف الدوري بسبب فيروس كورونا، مشيراً إلى أنه شعر بـ"الألم" مما حصل بحق اللاعبين، وأكد قائد برشلونة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الإثنين أن رواتب اللاعبين ستخفّض ٩0٪، تضاف إليها نسبة اقتطاع للمساهمة في ضمان دفع رواتب الموظفين الآخرين في النادي بشكل كامل خلال فترة الأزمة التي تمر بها إسبانيا والعالم جراء تفشي "كوفيد-19". وانتقد ميسي في رسالة مطولة نشرها على "إنستغرام"، مجلس إدارة النادي برئاسة جوسيب ماريّا بارثولوميو، الذي اتهمه بتقويض اللاعبين خلال المفاوضات الأخيرة، وبدأت أندية إسبانية وأوروبية بالجوء إلى خفض الرواتب للتأقلم مع التبعات المالية لتوقف المباريات، بينها برشلونة الذي دخل في مفاوضات مع اللاعبين للتوصل إلى اتفاق على هذه المسألة من دون أن يرفض التخفيض "قرضاً" على اللاعبين بحسب ما أشار بارثولوميو. وخلافاً للاتباع الأولي، أكد ميسي في رسالة التي نشرها معظم زملائه على مواقع التواصل: "نوضح أن رغبتنا كانت دائماً في تطبيق تخفيض الرواتب، لأننا نفهم تماماً أن هذا وضع استثنائي ونحن أول من ساعد النادي دائماً عندما طلب منّا ذلك، متابعا: "قدنا بذلك في كثير من الأحيان بمبادرة منا عندما رأينا أن ذلك ضروري أو مهم". ولفت ميسي إلى أن هناك "من داخل النادي من حاول وضعنا تحت المجهر والضغط علينا للقيام بأمر كنا نعرف دائماً أننا سنفعله".

ولم يكن ما صدر عن سواريز مختلفاً عن موقف ميسي، مشيراً إلى أن الاتهامات التي وجهت لاعبين "مؤلة لأننا كنا أول من أراح التوصل إلى اتفاق. نعرف الوضع الذي يعيشه النادي والوضع الذي يعيشه العالم في الوقت الحالي" (التأخر في الاتفاق) كان تقصيصاً صغيراً. وتابع: "لكنّ الناس قالوا أشياء مثل أن اللاعبين لا يريدون المساهمة، وأن لاعبي السلة واليد (في برشلونة) توصلوا إلى اتفاق ونحن (فريق كرة القدم) لم نفعل ذلك"، موضحاً: "لم نتوصل إلى اتفاق لأننا كنا ننتظر إيجاد أفضل حل للنادي ولمصلحتنا ومحاولة مساعدة الموظفين".

الدوري الإنكليزي

اللاعبون يقاومون مطالبات خفض الرواتب رغم الانتقادات

برشلونة وأتلتيكو مدريد عن تنازلهم عن ٩0٪ من رواتبهم طالما استمرت حالة الطوارئ، وفي إيطاليا، وافق لاعبو يوفنتوس وموظفهم على تخفيض رواتبهم ٩0٪. ولاعبو الدوري الإنكليزي مثل لاعب وسط مانشستر سيتي، الألماني إيلكاي غندوغان، في مقاومة لا تحظى بشعبية كبيرة وتتخذ منعطفاً سياسياً.

موقف وصفه رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام الألمانية والإسبانية والإيطالية برواتبهم للتقليل من التأثيرات المالية التي تسبب فيها فيروس كورونا على أنديةهم، لكن لاعبي الدوري الإنكليزي لا يزالون مترددين في أن يخذوا حذوهم، في مقاومة لا تحظى بشعبية كبيرة وتتخذ منعطفاً سياسياً. وموقف وصفه رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام الألمانية والإسبانية والإيطالية برواتبهم للتقليل من التأثيرات المالية التي تسبب فيها فيروس كورونا على أنديةهم، لكن لاعبي الدوري الإنكليزي لا يزالون مترددين في أن يخذوا حذوهم، في مقاومة لا تحظى بشعبية كبيرة وتتخذ منعطفاً سياسياً.

موقف وصفه رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام الألمانية والإسبانية والإيطالية برواتبهم للتقليل من التأثيرات المالية التي تسبب فيها فيروس كورونا على أنديةهم، لكن لاعبي الدوري الإنكليزي لا يزالون مترددين في أن يخذوا حذوهم، في مقاومة لا تحظى بشعبية كبيرة وتتخذ منعطفاً سياسياً. وموقف وصفه رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام الألمانية والإسبانية والإيطالية برواتبهم للتقليل من التأثيرات المالية التي تسبب فيها فيروس كورونا على أنديةهم، لكن لاعبي الدوري الإنكليزي لا يزالون مترددين في أن يخذوا حذوهم، في مقاومة لا تحظى بشعبية كبيرة وتتخذ منعطفاً سياسياً.

موقف وصفه رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام الألمانية والإسبانية والإيطالية برواتبهم للتقليل من التأثيرات المالية التي تسبب فيها فيروس كورونا على أنديةهم، لكن لاعبي الدوري الإنكليزي لا يزالون مترددين في أن يخذوا حذوهم، في مقاومة لا تحظى بشعبية كبيرة وتتخذ منعطفاً سياسياً.

المشجعون يوحّدون الصفوف في مواجهة «اف سي كورونا»!

الثانية فقط منذ 1977، أصبح كنوديلر مسؤولاً الآن عن إدارة عمل قرابة 80 متطوعاً لشراء البقالة والأدوية لأولئك غير القادرين على مغادرة منازلهم. نشأ المشروع في غضون أيام قليلة، ويطال الآن ست مناطق مختلفة في شتوتغارت والمناطق المحيطة بها.

تشعر مجموعات الـ "التراس" بدعمها الشرس واحتجاجاتها العدائية داخل الملعب، وتعتبر الوجهة المنظمة لثقافة التشجيع الشهيرة في الكرة الألمانية. وفي وقت سابق من العام، انتقدت مجموعات المشجدين بسبب مهاجمتها مالك نادي هوفنهايم دينمارك هوب الذي نعت بالفاظ ناكبة في الملعب بجميع أنحاء البلاد، في تصرف وصفه آنذاك المدير التنفيذي لبايرن ميونيخ كارل هاینز رومينغه بـ"الوجه القبيح" لكرة القدم، لكن في الأسابيع الأخيرة أظهرت هذه المجموعات وجهاً مختلفاً تماماً. وقام مشجعون أندية كبرى مثل بوروسيا دورتموند وشالكه بخدمات توصيل طوعية مماثلة للتي حصلت في شتوتغارت، في حين دعا مشجعو البايرن إلى التبرع لبنوك الطعام. وفي أنحاء البلاد، علقت مجموعات الـ "التراس" لافتات خارج المستشفيات ومحلات السوبر ماركت. وبعدما كانت تستخدم عادة للاحتجاجات السياسية أو إهانة الفرق المنافسة، تحمل اللافتات الآن رسائل دعم للعاملين في الخطوط الأمامية اللازمة، على غرار لافتة خارج مستشفى أوستابروك كتب عليها "انتم أبطال". وتعاوض مشجعون آخرون لافتات فرقه من الدمار المالي الوشيك، حيث تكافح الأندية في ظل الخسائر الناجمة عن توقف عائدات المباريات والنقل التلفزيوني. ففي الدرجة الثالثة، حثّت مجموعة الـ "التراس" لنادي هانزا روستوك المشجعين على شراء البضائع الرسمية في محاولة لتعزيز المردود المالي للنادي، في حين منح فريق الدرجة الأولى يونيون برلين مشجعيه فرصة شراء جعة وتناقل افتراضية عبر الإنترنت. وهي فكرة طوّقتها أيضاً أندية أخرى، وذهب دينامو، الجار للدود ليونيون، إلى أبعد من ذلك، إذ قام فريق الدرجة الرابعة ببيع تذاكر لمباراة خيالية ضد "النادي الأكثر كرها في ألمانيا"، وهو ليس سوى "أف سي كورونا".



أحد مشجعي التراس بوروسيا مونشنغلادباخ يقوم بواجبات مجتمعية اليوم

الدوري الألماني

■ برلين - أ ف ب: عندما التقى فريقهم في التاسع من آذار/مارس مع أرمينيا بيليفيلد، أحد منافسيه الأساسيين للوصول إلى الدرجة الأولى الألمانية، لم يكن مشجعو شتوتغارت يتوقعون أن تكون المباراة الأخيرة قبل تعليق المنافسات بسبب تفشي فيروس كورونا.

بعدها بأسبوع، اتخذ القرار بتعليق كافة الأحداث الرياضية في البلاد، لينتقل اهتمام المشجعين المتشددين (التراس) نحو الاعتناء بكبار السن والأشخاص المحتاجين في هذه الأزمة الصحية الناجمة عن خصم جديد مكروه من الجميع أطلق عليه الأندية اسم

ذكرى يوم الأرض الفلسطيني

الدكتور منجد فريد القطب *

والرئيس أبو مازن للحد من تفشي الوباء وما ظهر من نتائج من حيث عدد المصابين يشيء أبهر العالم وجعل أعظم الدول الأوروبية تتساءل بأنه لو طبقت الإجراءات الأردنية والفلسطينية بصرامتها وضرباتها الاستباقية لما وصلت دول مثل إسبانيا وإيطاليا لما وصلت إليه الآن. وليست هذه الإجراءات الاحترازية في فلسطين مصدر للإلهام فحسب بل الرفض الواضح لصفة ترامب

الوكة. الملك والرئيس ابو مازن كانا من القلائل الذين قالوا لترامب لا بأعلى صوت وقالوها مدوية فلسطين لن تكون إلا للفلسطينيين ولن تقوم الدولة إلا على حدود الرابع من حزيران-يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، فمعاداة الشعب الفلسطيني لن تذهب هدرا وتضحياته الجسام لن تكون لقمة سائغة لصفقات ترامب وصهره التجارية ولن يتحقق السلام والأمن العالمي بدون تطبيق قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام وإحقاق الحق العادل واعادة الحقوق لأصحابها الشرعيين فلا مجال لشرعية الغاب ولا مجال لحرق القانون الدولي والاستيطان والاستيلاء على الأراضي عنوة ولا مجال للمساومة على الوصاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية ولا مجال للتفريط بالوحدة المتجددة بين الأردنيين والفلسطينيين ولا مجال لسحق إرادة الشعب الفلسطيني بالبحرية والاستقلال وتقرير المصير.

* كاتب من الأردن

فرنسا والفيروس

حسن المحمود *

لهذا الفيروس، ويجدر بنا الإشارة هنا إلى أن وزير الداخلية السابق برنار كازنوف ألقى كلمة عام 2017 في حضور السفير الصيني حيث قام بالإشادة بالتعاون العلمي في البحوث بين البلدين وإنشاء مركز البحوث الجرثومية ذي الخصوصية الأمنية العالية في مدينة ووهان الصينية، بؤرة انتشار الفيروس.

قام فريق مؤلف من خمسة باحثين متطوعين بالإشارة إلى هذه الوثيقة ولم يصرحوا عن أسمائهم لأسباب أمنية بما أن الموضوع خطير للغاية.

تعرض الوثيقة التي تقع في 300 صفحة تقريبا لبنود عدة سلسلة حول تعريف الفيروس وطبيعته وخطورته.

كما أشارت أيضا إلى أن أول العينات التي تم أخذها كانت في مدينة هانوي الفيتنامية.

الأمر الذي يسترعي الانتباه هو أن الوثيقة تحمل رقم 19 في الجهة العليا من اليسار كاول رقم تسلسلي بجانب شعار مكتب براءات الاختراع الأوروبي باللغة الألمانية والفرنسية والإنكليزية. هل لهذا علاقة بالتسابق اليوم بين هذه الدول لطرح عقار لعلاج الفيروس في السوق الدوائي أم أن ذلك محض مصادفة؟ وهل الحديث عن وجود براءة اختراع باللغة الإنكليزية ظهرت في عام

يبدو العالم اليوم رهمن الاعتقال والجميع في حالة توقيف ذاتي بسبب الحجر الذي فرضته الدول التي اجتاحتها فيروس كورونا المستجد Covid-19.

الجميع عرض خطته السياسية الآن بعد إعلان الحرب على جيش غير مرئي من الفيروسات المنتشرة في مدن العالم الكبيرة. فمنهم من تبني استراتيجية مناعة القطيع كبريطانيا وهولندا ومنهم من اختار سيناريو الحجر كمعظم الدول الغربية وخصوصا تلك التي فتك بها هذا الفيروس.

وفي الوقت الذي يقضيه العالم في حجره تكاثرت الشكوك حول ماهية وطبيعة هذا الفيروس ومن وراءه كأن يكون سلاح بيكتريولوجي قام بدسه الجيش الأمريكي في الصين وما إلى ذلك من شكوك تحوم حول صناعة الفيروس. وكان آخرها تداول وثيقة فرنسية تدعو إلى التفكير مجددا في صناعة هذا الوباء.

هذه الوثيقة تعود إلى عام 2004 وهي موقعة في معهد لوي باستور في باريس وتحمل رقم تسلسلي لبراءة اختراع لفيروس كورونا ووجود مصل مضاد لهذا الفيروس منذ ذلك الوقت. كما أن الوثيقة تحمل رقم إيداع دولي وأسماء المخترعين

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: سبحان مغير الأحوال

الافتات الضبية

كل هذا كان حلما....ارتطمت أحلامك وأحلامنا بالواقع....فوجدت الافتات الضبية نفسها تقول... لن نزل هنا...لم يتغير شيء...علينا أن نتعلم...نقرأ...كي يتغير الوعي الجمعي والتالي الدولة والحكم....وباسم العلماء الأطباء والباحثين أيضا تستمس معالم البلاد أيضا...إن شاء الله.

أحمد

الأحلام السعيدة

الأحلام السعيدة لا تحكى إلا للأحبة خشية أن لا تتحقق بفعل حسد الحاسدين هكذا قالت لي جدتي أما وأنتم قد سررتم الحلم على الملأ! جدتي تقول لكم أنها أحلام مستحيلة خاصة بزمـن الكورونا أين تظهر فلسفة القوي والأ معقول وغياب العقول.... فلنحلل إذن دون أن نقول بما نحلم به لأن الذين أمامنا نواياهم لا يعلمها إلا الله.

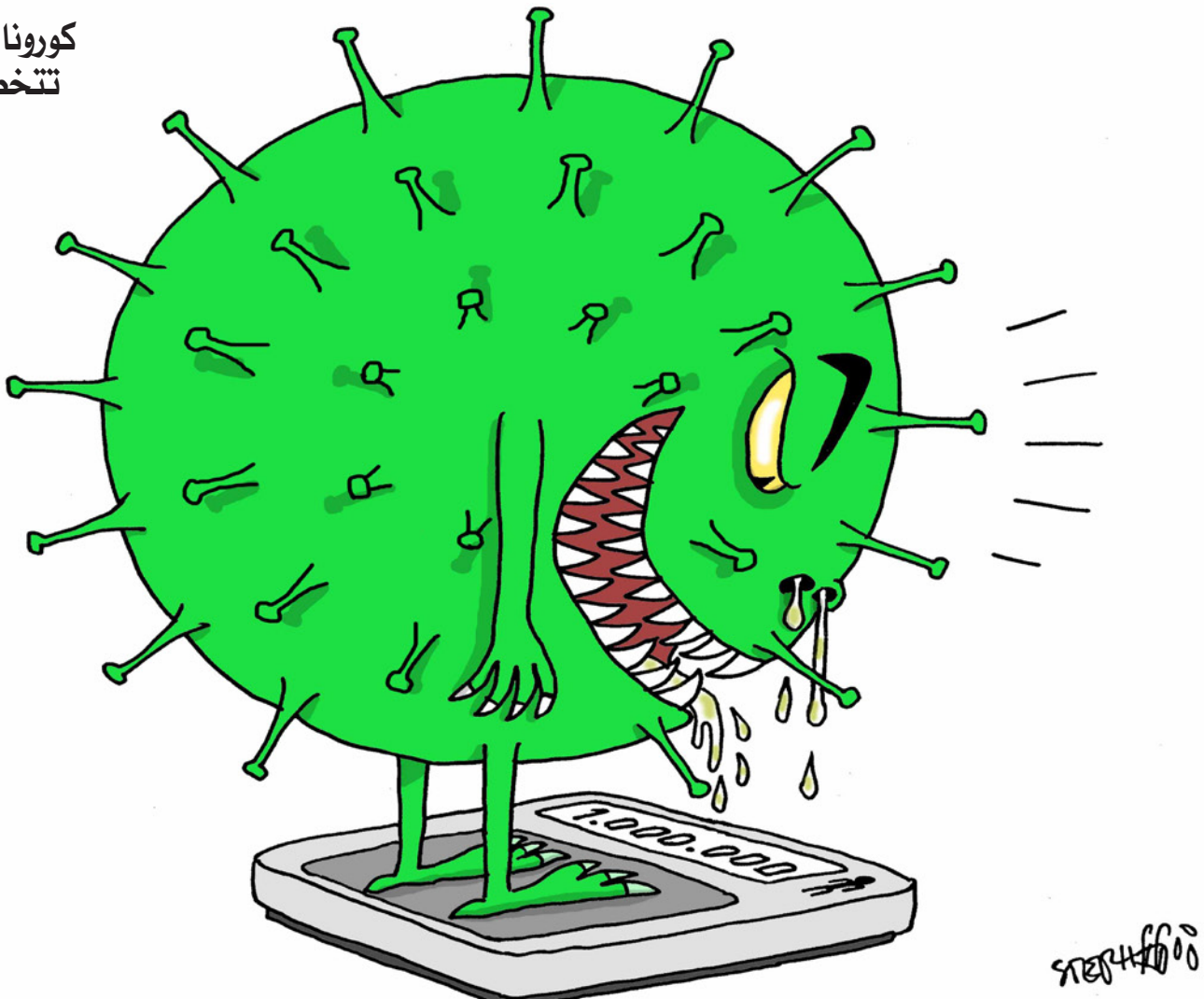
أمينة

الطابع الصوفي

سبحان الله من يومين يا صديقي واسيني أنتهيت من قراءة رواية جميلة عنوانها ((شارع جميلة بوحيرد)) للروائية ربعة جلطي وفي روايتها ذات الطابع الصوفي تحدث ثورة ناعمة للنساء من أجل التغيير وكذلك من أجل تغيير أسماء الشوارع والأحياء بأسماء الكتاب والفنانين والفلاسفة والمغضوب عليهم .

د. محمد عدناني

كورونا: الإصابات بالفيروس تتخطى المليون في العالم



تعقيا على رأي «القدس العربي»: في «نظرية» رمي الفقراء والأجانب في الصحراء!

قوارب الموت

لا زلت أذكر زميلا لي في العمل قضى بضع سنين في دول خليجية لما سألني هل سمعت بهجرة سرية عبر قوارب الموت «الحديث» لدول الخليج أجبتة بالنفي طبعاً وقال بحرقه «الحرقاة» غللاء هم يعرفون أن الموت غرقاً أفضل لهم من الموت ذلاً بين «الأشقاء».

خليل

لماذا التكبر؟

الصندوق الأسود . الفكر الجهيد، د. عبدالله النفيسي، في مقابلاته المهمة في برنامج الصندوق الأسود، مع الإعلامي المتميز، عمار تقي، ذكر ما يعزز هذه الطبقية ليست العنصرية فحسب، وإنما الغيبة والمريضة. فيذكر أن شخصية كويتية معروفة وكان مالكا لمؤسسة إعلامية معروفة أيضاً، ذكر في مجالسه أو نشر في مقال، أن أهل الكويت وأصلها هم ثلاث عوائل فقط، العائلة الحاكمة... وعائلته هو وعائلة ثالثة؛ أما الباقي فجميعهم «لغو» باللهجة الكويتية، وتعني فيما تعنيه، رعاغ وسقط المتاع ولا أصل لهم. وقال النفيسي في اللقاء، أنه ذهب بمعية صديق لمقابلة ذلك الشخص، للتأكد منه شخصياً أنه قال ذلك وإن كان قاله، فهل يقصده فعلاً. فأكد لهما أنه قاله ويعنيه، بل أكد لهما في وجهيهما أنهما من «اللغو» بل قام بطردهما. إذا كانت شخصية مثل د. عبدالله النفيسي وهو المعروف نسباً وعلماً ومكانة وشهادة، فما

عندما ترك الشعب السوري يقتل بأبشع أنواع الإجمام وتركه دون مساعدة ولم يستقبل إلا عشرة آلاف لاجئ سوري أيضاً. ما تبقى واضح العلة في الأساس في النظام السياسي العربي ولن يتغير الحال إلا بتغيير هذه الأنظمة.

اسامة كلبية – سوريا/لثانيا

الأشياء الجميلة

الحديث عن الأخلاق طويل فوجدها في أمة من الأمم ينشر الخير والأخوة والتعاون وما إلى ذلك من الأشياء الجميلة التي افتقدناها في جغرافيتنا العربية المنسوبة والمكتوبة والمنهوبة وغيابتها يؤدي إلى الانحطاط والانحدار وبالتالي التجرد من الإنسانية ومن القيم السامية. وهذا ما نراه جلياً في رقعتنا العربية فالسلبيات كثيرة ومتنوعة ومتعددة ولا يمكن حصرها فلو كانت الأخلاق لما سمعنا هذا الحديث المقيت من هذه – الفنانة – وهي بعيدة عنه كل البعد فلماذا إذن نتهم الغير بالعنصرية ونحن في مراتبها الأولى ولا أحد ينافسنا.

بلحرمة محمد

تميز طبقي

وحدها قطر – دوناً عن كل الدول العربية – تبقى كبيرة لشعبها وقيادتها. باستثناء قطر، وربما عُمان، باقي دول الخليج لديهم تمييز طبقي حتى بين مواطنيهم فما بالك مع الوافدين.

بالك بمن هو غريب عن البلد أصلاً؟! معظم الكويتيين أصولهم من خارج الكويت (إيران، العراق، السعودية)؛ وهذه الفتانة أصلها من العراق، فلماذا التكبر؟

د. آثير الشخيلي – العراق

جور الديكتاتوريات

من أقطع سلبيات الكورونا البارزة هو استنهاض ما تبقى من جور الديكتاتوريات والذي كان مبطناً تحت مسميات مختلفة وكشفها عن عورات كثيرة كانت خافية عن الأعين حتى أجل قريب.. العالم الآن في دورته المقبلة سيكون أكثر عنصرية وجبروته سيكشف لنا أكثر وأكثر من الاستبداد والمستبدين.

رفيق كامل

تغيير الأنظمة

في البداية يذكرني كلام حياة الفهد العنصري بكلام بعض الممثلين السوريين العنصري الذين وقفوا إلى جانب نظام بشار كزغدة مثلاً، وكذلك باللاجئين العالقين على الحدود الأوروبية؛

العنصرية الصاعدة في الغرب ضد المواطنين من أصول مختلفة وأخيراً بعنصرية ترامب والتي لم تخل منها أيضاً سياسة أوباما سواء في سياسة أمريكا مع الفلسطينيين ودعم إسرائيل أو

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



نور اللبنانية ترتدي الحجاب والجلابية المصرية



- أطلّت السيدة **فيروز** في مقطع فيديو نشر في قناتها على «يوتيوب»، ظهرت فيه تتلو من الكتاب المقدس وتصلي لأجل البشرية مع انتشار فيروس كورونا المستجد.
- أحيت الفنانة التونسية لطيفة الليلة الماضية حفلا غنائيا «أون لاين» للجمهور، عبر حسابها على موقع «انستغرام».
- صدرت للمحامية الأردنية **رندا غزالة** رواية بعنوان «امرأة على شكل نزوة»، وكانت قد شاركت بها في مسابقة «كتارا» للأدب العربي في دولة قطر، وما زالت متصدرة المراكز الأولى في المسابقة، إلا أن تداعيات كورونا أجبرت إعلان النتائج

ضبط 22 أردنيا صلوا الجمعة في مسجد

وردت معلومات حول دخول مجموعة من الأشخاص لأحد المساجد والقيام بخطية وصلاة الجمعة لمدة 24 ساعة، باستثناء القطاع الطبي. وفي 14 مارس/ آذار الماضي، قررت الحكومة الأردنية إيقاف الصلوات في جميع مساجد البلاد وكنائسها، مع الالتزام برفع الأذان في وقته، ضمن إجراءات اتخذتها لمواجهة انتشار كورونا. ولواجهة الأزمة، أقر الأردن تفعيل قانون

■ عمان - الأناضول: ضبكت السلطات الأردنية، أمس الجمعة، 22 شخصا في محافظة الزرقاء (وسط) خالفا قرار حظر التجول ومنع إقامة الصلاة في المساجد. جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم الأمن العام، عامر السرطاوي. وقال إنه «خلال متابعة تنفيذ حظر التجوال،

بيرو: أيام خروج من المنزل للرجال وأخرى للنساء!

■ مكسيكو سيتي-د.ب.أ: حذت بيرو حذو بنما وقامت بتخصيص أيام معينة تخرج فيها النساء من المنازل، وأخرى للرجال، بدءاً من أمس الجمعة، في إطار إجراء جديد لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد. ويتيح القرار للرجال مغادرة المنزل أيام الإثنين والأربعاء والجمعة، أما أيام النساء فهي الثلاثاء والخميس والسبت. ويأتي الإجراء الجديد، الذي يبقى بمقتضاه الرجال والنساء على حد سواء في المنزل أيام الأحد، بعدما فرضت بنما إجراء مماثلا قبل يومين جراء قتل واسع

شرطية ألمانية تقتل ابنتها وتنتحر

■ فوغتارويت (ألمانيا) - د.ب.أ: قتلت امرأة من أفراد الشرطة الاتحادية في ألمانيا ابنتها (10 و 12 عاماً) ثم انتحرت في منزلها في مدينة فوغتارويت جنوبي ألمانيا. وقال المتحدث باسم الشرطة، أمس الجمعة: «نرجح أن الأمر يتعلق بمأساة عائلية». وأوضح المتحدث أنه وفقاً للوضع الحالي للتحقيقات، فإن الأم (36 عاماً) هي المشتبه بها في ارتكاب جريمة العنف، مضيفاً أن الشرطة لا تلاحق حالياً مشتبهيا بهم آخرين. وأشار إلى أن رب الأسرة يتلقى الرعاية حالياً على يد متخصصين في المنزل. وذكر المتحدث أن المشتبه فيها استخدمت مسدساً خلال عملية القتل. ولم يتضح بعد الدافع وراء الجريمة.

فقدان سفينة على متنها عشرات الركاب

■ أنقرة- الأناضول: فقدت سفينة على متنها عشرات الركاب بعد إبحارها قرب جزر سليمان، متجاهلة تحذير السلطات من حدوث إعصار. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أمس الجمعة، أن السفينة أبحرت ليلا من العاصمة هونيارا متجهة إلى جزيرة ماليتا، على الرغم من تحذيرات من الإعصار «هارولد». وأطلقت فرق البحث والإغاثة عملية للعثور على الركاب المفقودين، إلا أنها باءت بالفشل لسوء الأحوال الجوية. وتتوقع الفرق وجود 60 شخصا على متن السفينة.

■ إسطنبول- الأناضول: عثر علماء من جامعة كورنيل الأمريكية، على نحلة ثنائية الجنس، في جزيرة «بارو كولورادو» التابعة لبنما في أمريكا الوسطى. وحسب ما نشرته مجلة «ساينس اليرث»

العلمية، فإن النحلة التي عُثر عليها من قبل عالمة الحشرات في جامعة كورنيل، أرين كريتشيلسكي وفريقها، خاصة بمنطقة أمريكا الوسطى والجنوبية، وتنشط في الليل. وأشارت المجلة إلى أنّ اكتشاف جنس النحلة

تم بالصدفة أثناء دراسة الساعة البيولوجية لهذا النوع من النحل. وعند دراسة النحلة المكتشفة، بين العلماء أنّ الجانب الأيمن لها من الناحية الفيزيولوجية أنثى، من حيث قرن استشعارها القصير، والفك

البارز والقوي، والقدم الخلفي القوي وكثافة الوبر. أما الجانب الأيسر فهو ذكر من الناحية الفيزيولوجية، من حيث صغر حجم الفك، وقرن الاستشعار الأطول، والكثافة الأقل للوبر، وضعف القدم الخلفية مقارنة بالإناث.



لحظة حرية

كورونا الجنس

وكورونا إسرائيلية

غادة السمان

الضجة المضادة لمنح المخرج البولندي رومان بولانسكي جائزة أفضل مخرج في مهرجان «سيزار» الفرنسي (المترادف لجائزة الأوسكار الأمريكية).. تلك الضجة هدأت مع الزمن، ولكن ها هي الجميلة المثلة الفرنسية «رونات لانجيه» تأتي لتعلن أن بولانسكي اغتصبها عام 1972 وكان عمرها 15 سنة، وتقول حرقيا (تحت عنوان حركة: افصحني خنزيرك!): «كنت وحدي في ذلك المنزل معه، كنت في غرفتي حين فتح الباب فجأة وهاجمني وحاولت حقا الدفاع عن نفسي.. إنه ليس ضخم الجثة ولكن لديه قوة جسدية لا تصدق، وحاولت ضربه في مكان يؤلمه، ولكن ذلك زاده شهوة وغضبا، وجرتي من يدي إلى الطابق الأول ورمى بي فوق السرير واغتصبني وكان الأمر مروعا». (لم تقل لنا لماذا كانت وحدها في البيت معه)، وفي أي بيت؟

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد العديد من الشهادات المشابهة ومحاكمته في U.S.A.، بتهمة اغتصاب بنت 13 سنة هو: هل نستطيع فصل السلوك اللا أخلاقي لبعض المبدعين عن إبداعهم الفني وعطائهم؟ ولكل رايه.. هل نستطيع مثلاً فصل سلوك وودي آلن الذي تزوج من ابنته بالتبني ومطلقه ميا فارو عن إبداعه الفني بعين صافية؟

تقبل الرأي الآخر

بعد تكريم رومان بولانسكي (المغتصب) بعدة جوائز لفيلمه الأخير «إني أنتم»، في مهرجان جوائز سيزار اختلفت الآراء حول جدارته لذلك (أخلاقيا) وحول ضرورة حرمانه من أي جائزة وحتى من الاعتراف به بسبب (هواية) الاغتصاب وكورونا الجنس لديه.

الآراء تباينت إلى أبعد مدى، لكن السّذي لفتني وأعجبني في الحوار الفرنسي أن أحدا لم يتهّم صاحب الرأي المضاد بالعمالة أو قبول الرشوة أو بالطمع في دور سسينمائي في فيلم من إخراج بولانسكي، أو غير ذلك من التهم التي نوجهها غالبا كعصب لكل صاحب رأي يخالف رايانا. ولنستعرض بعض الآراء في بولانسكي من أقصى الرعاية إلى أقصى الرفض المشمئز: النجم الفرنسي إيلي سسيمون دافع عن بولانسكي (المبدع) قائلاً إنه يجب فصل الطعـاء الإبداعـي عن الرجل. كما افـق عن منح بولانسكي الجوائز آخرون، منهم الممثل الشهير جان دوجاردان.

النساء أيضاً مع وضد!

المثلة فاني أurdانت دافعت أيضاً عن بولانسكي كما ايزابيل هوبر وسبراهما، رفضات هذا (التعزيق) لبولانسكي، وتقول فاني: «أحب كثيراً رومان بولانسكي.. المبدع الكبير». وضجة منح السيزار لبولانسكي تجاوزت المحيط إلى الولايات المتحدة، حيث وقفت العديد من النجمات ضده في تأييد للواتي رفضنه في فرنسا، من أمثال الشهيرة (الساخرة) التي قدمت برنامج جوائز السيزار فلورانس فورستي التي اختيرت لتكون عرابة منح جوائز السيزار، وحين جاء اسم بولانسكي ككأنز لم تتابع القراءة بل انسحبت من الحفل احتجاجاً. المثلة أديل هابنسل صرخت: «من العار منح بولانسكي جائزة»، ومثلها اعترضت الخرجة سيلين سكيما والشابات ديورا فرانسوا وسارة فورستيه وسوان ادلو والنجمة ألكسندرا لامي.

كارلا برونـي: لتجيا حرية القول (والدبلوماسية!)

زوجة رئيس الجمهورية الفرنسية السابق ساركوزي عارضة الأزياء السابقة، كارلا برونـي، تهربت بدبلوماسية من الانحياز لفرق قائلـة إنها مع حرية القول! والجميل أن أحداً من أصحاب الرأي المختلف لم يهاجم الآخر بتهم شخصية، لأنه يخالفه في الرأي، كما يحدث غالبا عندما في عالمنا العربي حيث نخترع تهمة لمن يخالفنا في الرأي، منها التخلف الفكري الثقافي أو الخيانة الوطنية!..

واعتقد أننا كعرب في حاجة إلى الإنصات للرأي الآخر واحترام حق صاحبه في قوله، بدءا بجوائز السيزار هذا العام وانتهاء بحكاية تهمةا كثيراً هي القضية الفلسطينية، التي اعتقد أنها محور استعادة العرب لتماسكهم وكفهم عن حروبهم المحلية التي تفرح بها إسرائيل.

حقيقة لا تقبل رأياً آخر

كم تفرح إسرائيل بحروبنا في العراق واليمن وليبيا وسوريا وتتطلع إلى حرب لبنانية جديدة، ولا تقبل الرأي الآخر بأنه من حق الفلسطيني أن يعيش في وطنه بكرامة، وهذه حقيقة؛ فالأرض أرضه، والإسرائيلي معتد عابر بين الكلمات العابرة... وينشر كورونا الكراهية باغتصابه لجسد الأرض.. وحق الفلسطيني ليس رأياً آخر، ولكنه حقيقة تاريخية وحدها لا تقبل النقاش، تماماً كما أن عودك إلى بيتك حيث تجد قفله تديل قفليمه أسيرة أخرى دخيلة ليس رأياً آخر ينبغي قبوله واحترامه بل جريمة في حق الإنسانية.

خبر صدقته ولم أحترمه!

يقول عنوان الخبر: «الاحتلال الإسرائيلي يدعم شاباً على حدود غزة وجرافة عسكرية تقتل بجثمانه: سحقته ثم انتشلته من رأسه بأسنانه». كإسنانة، شعرت بالذل العربي وأنا أقرأ هذا الخبر.. وكأم، انكسر قلبي لأم هذا الشاب. وكواطنة عربية، رصدت النازية الاحتلالية الإسرائيلية مع استخفافها بالعرب. خبر صدقته ولينتي لم أفعل، ففي قلبي جراح لا تحصى من الممارسات الإسرائيلية ولم تتكسر النصال على النصال! أصحاب الرأي الذي يميل إلى تبرير فظاعات إسرائيل والتفاوض معها لا اتهمهم بالضرورة بالخيانة، بل بالاختلاف في الرأي إلى أبعد مدى.

كورونا همجية إسرائيل

خبر آخر جرحني هو عن رجال شرطة إسرائيلية قتلت شاباً فلسطينياً بهود «التسلية»؛ الهدا الذي صارت حياة الفلسطيني رخيصة في نظر الكورونا الإسرائيلية؟

لا أريد أن اتخيل شعور تلك الأم الفلسطينية وهي ترى «طفلها» (فالرجل ظل طفلا في نظر أمه)، تراه متديلاً من الجرافة الإسرائيلية التي علقوه بعداً من رأسه.. فهو شعور جرح.. تماماً كما ن ينعى لها ابنها (طفلها) الذي تم قتله بهدف التسلية. هذا الاستخفاف لا يمتشعر الأمهات الفلسطينيات بل بمشاعرنا كعرب نستحقه.. فنحن نسينا في غمرة حروبنا المحلية مآسي الفلسطينيين، ونسينا أن إهمالنا لا اعتبارها قضيتنا المحورية هو من الآراء النادرة التي لا تقبل الاختلاف.

ماذا عن «الهولوكوست» الفلسطيني؟

نقرأ في الصحف عن صاحب مشروع نصب «الهولوكوست» في بلد عربي يطلب السلطات بحمايته وحماية نصبه، فهو يريد تجسيد الأذى الفاح الذي لحق باليهود أيام النازية. كثيرون استنكروا ذلك، من طرفي أوافق على ذلك النصب بشرط بناء نصب لمصه (للهولوكوست) الإسرائيلي الذي يحاول إبادة الفلسطينيين واحتلال أراضيهم وبيوتهم وقدسهم وجوامعهم في «هولوكوست» قلما يبالى العالم بها.. بل يباركها السيد ترامن لنتنياهو! منذ أكثر من نصف قرن وإسرائيل لا تبالى بقرارات الأمم المتحدة، ولا تبالى بأحد غير رغبتها في إبادة الشعب الفلسطيني وشل المقاومة، فهل نعتبر ذلك رأياً آخر (؟) ينبغي احترامه؟